

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

المجلس الثاني عشر والأخير

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله وبياكم الاخوة والاخوات في هذا الصباح الطيب المبارك هذا الصوت جيد دكتور طارق حياك الله جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى اله وصحبه - [00:00:05](#)

اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها عامة. اللهم نج المستضعفين من عبادك في غزة خاصة - [00:00:47](#)

اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية اللهم عليك بالظالمين. اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرج اهل السنة من بينهم سالمين اللهم عليك بكل من حارب دينك وكتابك وعبادك الصالحين اشغلهم بانفسهم - [00:01:01](#)

تسلطهم على عبادك يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا الصباح الطيب المبارك في عودة ميمونة لدرس السبت في صبيحة السبت اليوم باذن الله كما اتفقنا نختم الصفحات او الورقات التي بقيت من كتاب - [00:01:18](#)

ادب الدين والدنيا للإمام الماوردي وادب الدنيا والدين للإمام الماوردي عليه رحمة الله هذا الكتاب الذي عشنا في افيائه يعني مدة ستة مضت حديث عن اهل ادب النفس وادب الدين واداب - [00:01:32](#)

وكان فيه مقدمة نفيسة حقيقة عن طلب العلم وادابه وقواعده واحكامه في كل مرة نختار كتابا نحاول ان يكون الكتاب جديد في طرحه. جديد في طريقة تعرضه للمواضيع والزوايا التي يغطيها. ونحاول ايضا الا نطيل - [00:01:46](#)

يعني فيه سنوات دائما الكتب تنتهي لما نعطيها وقت بعض الناس يقول يسأل لماذا ثلاث ساعات؟ لماذا ما يكون احيانا الدرس نصف ساعة؟ وكان الدرس نصف ساعة او ساعة كما انهينا الكتاب الا بعد - [00:02:03](#)

وبعد دهر من الزمن لكن نحن العمر يمشي والحياة تكبر بنا الانسان المسلم وطالب العلم الحريص على الثقافة والمعرفة الشرعية والنظر في كتب التراث يريد يتعامل بالهوية لن ينجز. لكن احيانا لا نتعب قليلا ونأتي على انفسنا - [00:02:17](#)

الهدف من ذلك ان نقف في مرحلة حياتنا العمرية ان شاء الله على اكبر قدر ممكن من ما كتبه علماء التراث او حتى بعض العلماء المعاصرين كما يأتي معنا ان شاء الله في الكتاب الذي اخترناه لهذا الصباح لهذا اليوم - [00:02:33](#)

بالاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر غيرنا البوصلة قليلا الى كتاب معاصر لكنه كتاب مفيد جد مفيد هو نوع من المعرفة التي يحتاجها طالب العلم وسأترك التعليق عليه الى ان يبدأ ان شاء الله موعده. حتى لا نطيل باذن الله نقرأ الصفحات التي بقيت من كتاب

ادب الدنيا والدين - [00:02:45](#)

مع الماء وردي اه في الكلام عن اه كنا نتكلم عن المروءة. هذا ما انتهينا اليه الكلام عن المروءة. وقلنا المروءة نوعان او تنقسم الى قسمين شروط المروءة في نفس الانسان وشروطها في غيره - [00:03:04](#)

اما اه المروءة في نفسك فهي ان تتسم. قال بثلاثة امور العفة والنزاهة والسياسة هذه موءتك في علاقتك مع نفسك يتكلم عن المروءة في علاقة مع الاخرين بالنسبة للمروءة في علاق مع نفسك عفة نزاهة صيانة تكلمنا عن العفة وباقسامها العفة عن المحارم العفة عن

المآثم الى غير ذلك. اليوم سنتكلم - [00:03:19](#)

عن النوع الثاني من انواع او اقسام العفة في النفس او المروءة في النفس وهي النزاهة عليه رحمة الله اما النزاهة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المصنف وللسامعين ونجى اخواننا المستضعفين المؤمنين. امين. قال رحمه الله تعالى واما النزاهة فنوعان احدهما النزاهة - [00:03:45](#)

عن المطامع الدنية. والثاني النزاهة عن مواقف الريبة. جميل انت تحافظ على مروءة نفسك عليك ان تنتزه عن امرين. ان تنتزه عن المطامع الدنية المطامع الدنية من نصب تريد ان تصل اليه بشكل دنيء - [00:04:07](#)

او لعاع من لعاعات الدنيا عند سلطان جائر او عند فاسد ظالم. تريد ان تصل اليه بدناءة النزاهة عموما عن المطامع البدنية. ثانيا النزاهة عن مواقف الربا. لا تضع نفسك في موقف الربا. وهذا حقيقة مهم في تحصيل المروءة - [00:04:25](#)

اللي يحافظ على مروءة نفسه لا يضع نفسه في مواقف يتهم فيها او يشكك فيها باخلاقه وسلوكياته. دعنا مع المودة يوضحها. قال قال فاما المطامع الدنية فلان الطمع ذل والدناءة لؤم. وهما ادفع شيء - [00:04:41](#)

للمروءة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من طمع يهدي الى طبع. وقال بعض الشعراء لا تضرعن لمخلوق على طمع فان ذلك - [00:04:55](#)

كمضر منك بالدين. واسترزق الله مما في خزائنه فانما هو بين الكاف والنون. والباعث على ذلك شيئان. الشراه وقللة الانفة. فلا يقتنع بما اوتي وان كان كثيرا لاجل شره. ولا يستنكف مما منع وان كان حقيقرا لقللة انفته - [00:05:05](#)

قال وهذه حال من لا يرى لنفسه قدرا. ويرى المال اعظم خطرا. فيرى بذل اهون الامرين لاجلها غنا. وليس في من كان المال عنده اجل. ونفسه وعليه اقل ونفسه عليه اقل اصغاء وليس لمن كان المال عنده اجل. ونفسه بالنسبة اله قليلة يعني ما بتسوى شيء. لا يصغي الى تأنيب - [00:05:20](#)

ليس لمن كان المال عنده الا اصغاء لتأنيب ولا قبول لتأديب. نعم روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك باليأس مما في ايدي الناس وايك والطمع فانه فقر حاضر. واذا صليت صلاة فصلي صلاة - [00:05:42](#)

وايك وما تعتذر منه. وقال بعض اياك وما يعتذر منه. يعني هذا ربما يناسب الفكرة الثانية لا تضع نفسك في موقف محرر تحتاج ان تعتذر منه وقال بعض الحكماء عز النزاهة اشرف من سرور الفائدة. هم. وقال بعض الشعراء سرور الفائدة يعني سرور المال الذي يأتيك او اي فائدة دنيوية - [00:05:57](#)

ان تحافظ على مروءة نفسك هذا اجمل من السرور الذي ستشعر فيه عندما تأصل طمعا دنيويا. نعم. وقال بعض الشعراء ومن كانت الدنيا مناه وهما المنى واستعبدته المطامع. منعه الاماني. نعم - [00:06:19](#)

قال وحسم هذه المطامع شيئان اليأس والقناعة. وقد روى عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي كيف تحسم هذه المطامع في النفس؟ اللي هو الطمع المكاسب الدنيئة اليأس مما في ايدي الناس - [00:06:34](#)

والقناعة بما رزقك الله تياس مما في ايدي الناس وتقع بما رزقك الله. نعم. قال عن النبي صلى الله عليه ان روح القدس نفس في روعي ان نفسا لا تموت حتى - [00:06:48](#)

استوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ولا يحملنكم ابطاء الرزق على ان تطلبوه بمعاصي الله تعالى. فان الله لا يدرك ما عنده الا بطاعته. هذا من افضل يعني من اجود - [00:07:00](#)

حقيقة اولاً ان رح القدس نفت في روعي ماذا نفت في روعي جبريل؟ ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها لا تكون حريص على الدنيا انه لن يأتيك الا ما كتب لك - [00:07:10](#)

حتى تحصل كل ما كتبه الله واجملوا في الطلب. يعني لا تكن حريصا آآ حديثا خائفا وجلا وانما اجمل. وكان يقول يا رب اسألك رزقا واسعا واذا طلبت فاطلب على قدر استطاعتك. لا لا تتعنى لا تبقى خائفا وجلا - [00:07:25](#)

ولا يحملنكم ابطاء الرزق وهذا ما يشعر بكثير من الناس لا يحملنكم ابطاء الرزق على ان تطلبوا بمعاصي الله. يقول لك ولا دورت الشيخ على شغلة حلال حاولت حاولت حاولت بس ما - [00:07:45](#)

مش عم يجي باب الرزق فبروح بختار السبيل الحرام او القروض الربوية او ما شابه ذلك ان الله لا يدرك ما عنده الا الرزق سيأتيك لكن انت من ستختار طريقته - [00:07:56](#)

تريد ان تحصنه بالحلال يأتيك اذا اخترت بالحرام لن يؤتيك الا ما كتب لك لا تفكر لكن انت لما اخترت الوسيلة الحرام اكلت مالا حراما المختار الوسيلة الحلال يعني فرح دنيا واخراه. نعم. قال واما مواقف الريبة فهي التردد بين منزلتي حمد وذم؟ والوقوف على حالتي سلامة وسقم - [00:08:11](#)

فتتوجه اليه ائمة المتوهمين وتناله ذلة المرييين وكفى بصاحبها موقفا. ان صح افتضح وان لم يصح او هن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم دعما وان لم يصحها ايش عندك؟ - [00:08:29](#)

عندما امتهن وكفى بصاحبها موقفا ان صح يعني اذا كانت هاي الريبة طلعت صحيحة والله واقف مع وحدة مكان غير مناسب فرضا والله انصح انه يعني في يعني علاقة محرمة مثلا - [00:08:42](#)

وان لم يصح والله كان اشي عرضي يعني حتى لو لم يصح وجود خطأ منك بمعنى حرام لكنك في النهاية انتهت والناس دخلت في عرظك. نعم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وسئل محمد بن علي عليه السلام عن المروءة فقال الا تعمل في السر عملا محمد بن علي اللي هو - [00:08:58](#)

باقر. لذلك قال عليه السلام على طريق واحدة الائمة محمد بن علي البقر. نعم. فقال الا تعمل في السر عملا تستحي منه في العلانية. نعم قال وقال حسن بن ابي سنان ما وجدت شيئا هو اهون من الورع. قيل له وكيف؟ قال اذا ارتبت بشيء تركته - [00:09:24](#)

الى هذه الحال شيئا الاسترسال وحسن الظن. والمانع منها شيئا الحياء والحذر. الداعي ما الذي يجعل الانسان يقع في مواقف الربا امراض الاسترسال الزائد مع النفس يعني اعطاء النفس مناهة ومرادها - [00:09:41](#)

وعدم كبح جي معها. هذا معنى الاسترسال. انه خطر في ذهن الفكرة. يلا بدي اعملها قبل ما تعملها ولا خطأ في ذهني والله اسأل فلانة قبل ما تمشي مع هاي الفكرة انت حاسب حساب اه - [00:09:58](#)

موقف صحيح ولا لا خلص كل ما خطر في ذهنه يسترسل معه. كل ما جاءته خاطرة يمشي فيها. ولا ينتبه انه يفكر انه يهدأ حتى يحسم الامور. الاسترسال ثانيا حسن الظن بالناس - [00:10:10](#)

بعض الناس يا اخي اذا موقف ريبة الناس دخلت في عرضه. قال يا اخي شوف الناس كيف تغيرت اخلاقها وتستغيبيني وكذا. طب يا اخي ماشي ما انت برضو انت احسنت الظن بالناس زيادة عن اللزوم - [00:10:22](#)

الناس بطبيعتها اذا امرأة العزيز وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه الشغف يا احبة الناس بشكل عام لا تطالب بالمثاليات وان تطلبهم انه حتى لو رأيتموني في موقف ريبة يجب ان تحسنوا الظن بي - [00:10:37](#)

الناس ليست هكذا النفوس جبلت على يعني تتبع العثرات جبلت على الخوض في الناس بعضها في بعض. فحسن الظن بالناس الزائد نوع من الحمق والغفلة عليك ان تعرف ان الناس لن ترحل - [00:10:53](#)

استرسالك مع كل فكرة بدك تفعلها بدون ما تحسب عواقبها مع حسن الظن الزائد بالناس هو الذي يجعلك تقع في مواقف الريبة. نعم قال والمانع منها شيئا الحياء والحذر. نعم ما الذي يمنع الانسان من مواقف الربا - [00:11:06](#)

الحياء يستحي ان يرى في مكان يتهم فيه والحذر من الناس. نعم وربما انتفت الريبة بحسن الثقة وارتفعت التهمات بطول الخبرة. نعم ربما الان في بعض المواطنين انت مثلا قد تقف في مع امرأة او قد تقف في في مكان معين نعم ما يكون موقف ريبة في حقل لانه

الناس عندها ثقة فيك - [00:11:21](#)

تمام يعني في نوع من الثقة اصله يعرفون. والله فلان لأ هذا موقفه طبيعي. انه هاي طبيعة عمله اصلا. تمام؟ انت حتى في حياتك ترى مثلا شخص موظف في مكان معين قد ترى معه - [00:11:43](#)

امرأة وترى شيء ما يخطر في بالك انك تعرف انه طبيعة عمله هكذا او يقتضي هذا النوع من التعامل. فبسبب طول الخبرة كما قال وطول الثقة احيانا تنتفي الريبة وهذا واقع. نعم - [00:11:53](#)

ولك الذي حكى عن عيسى ابن مريم عليه السلام انه رآه بعض الحواريين وقد خرج من منزل ذات فجور امرأة ذات فجور. نعم. فقال له يا روح الله ما تصنع ها - [00:12:07](#)

هنا فقال الطبيب انما يداوي المرضى. قال لكن لا ينبغي ان يجعل ذلك طريقا الى الاسترسال. وليكن الحذر عليه اغلب. والى الخوف من تصديق التهم اقرب. فما كل ريبة ينفىها حسن الظن. نعم حسن الثقة - [00:12:17](#)

الثقة ايش يعني؟ يعني طب حتى لو انك عرفت ان الناس تثق فيك لكن مع ذلك بقول لك لا تسترسل احنا عارفين ان طول الثقة والخبرة ينفى الريبة في كثير من الاحايين. لكن الماء وردي بنصحك لا تعتمد على هذا كثيرا. فتسترسل وتقول ما هو خلاص - [00:12:31](#)

اه خاصة اخواني هذه لكم طلاب العلم او الشباب بكرة بصيروا دعاة في العلاقة مع النساء او ما شابه ذلك. بصير يعتمد على ايش؟ لانه الطلاب يثقون فيبي لا انت ماشي مرة مرتين ثلاث لكن في موقف معين ممكن احد الطلاب يقع في نفسه شيء - [00:12:49](#) فانت لا تعتمد او لا تتكأ كثيرا على حسن ثقة طلابك فيك لانه في النهاية النبي عليه الصلاة والسلام اوقف الصحابييين وقالوا ان الشيطان يجري لابن ادم مجرى الدم وانها صفة - [00:13:06](#)

فالصحابا اكثر الناس ثقة بالنبي قالوا يا رسول الله يا رسول الله يعني الصحابييات كانهما معقول نشك فيك؟ قال اني مجرى الدم. فلا تعتمد على طول ثقة طلابك او اتباعك فيك. نعم. قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابعد خلق الله من الريب واصوانه من - [00:13:19](#)

وقف مع زوجته صفة ذات ليلة على باب مسجده وحديثها وكان معتكفا. فمر به رجلان من الانصار فلما رأياه اسرعا فقال لهما على رسلكما انها صفة بنت حبي فقال اويخالدنا فيك شك يا رسول الله؟ فقال مه ان الشيطان يجري من احدكم مجرى لحمه ودمه. فخشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا. فكيف بمن تخالجت فيه الشكوك وتقابلت - [00:13:37](#)

فيه الظنون هل يعرى من مواقف الريب من قادح محقق ولائم مصدق؟ نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم اذا لم اذا لم يشق المرء الا بعمل فقد سعد - [00:13:57](#)

اذا لم يشقى عفوا المرء الا بما عمل وقد سعد يعني كانه يقول اذا لم تشق الا بعملك وقد سعت كانه يقول ان اكثر الناس يشقى باشيء لم يعملها هذا يدل على انه تتهم بامور وتنسب اليك اشياء انت لم تقع فيها. يقول لو لو لم تشقى عند الناس الا بعملك انت اللي منيح يعني - [00:14:10](#)

على الاقل انك قيل فيك ما فيك اكثر الناس تتكلم فيك وتسقط فيك وانت لم تفعل وهذا يؤكد ان لا تكن يعني مسترسلا مع اه ثقتك بالناس ومع الافكار التي تطرح امامك. نعم. قال واذا استعمل الحزم وغلّب الحذر وترك مواقف الريب ومظنة التهم. ولم يقف موقف - [00:14:35](#)

اعتذار ولا ولا عذر لمختار لم يختلج في نزاهته شك ولم يقدر في عرضه افك. وقد قال الشاعر اصونك ان ادل عليك ظنا. لان ظن مفتاح اليقين. وقال سهل بن هارون مؤنة التوقف ايسر من تكلف التعسف - [00:14:54](#)

وقال بعض الحكماء من حسن ظنه بمن لا يخاف الله تعالى فهو مخدوع. وانشد بعض اهل الادب لابي بكر الصولي احسنت ظني باهل فحسن ظني بهم دهان لا امنوا الناس بعد هذا ما الخوف الا من الاماني. قال فهذا شرط قد استوفينا فيه نوعي النزاهة. اذا هكذا - [00:15:10](#)

انتهى من النزاهة سينتقل الكرام عن الصيانة وهي القسم الثالث من اقسام مروءة النفس. نعم. قال وهي الثالث من شروط المروءة فنوعان احدهما صيانة النفس بالتماس كفايتها وتقدير مادتها. اولاً - [00:15:30](#)

صيانة النفس بان تحصل لها من المادة والقوت لا تحتاج به الى ان تمد يدك الى الناس. ثانيا قال صيانتها عن تحمل المنن والاسترسال في الاستعانة. ثانيا صيانتها عن تحمل المنن للجمايل من الناس - [00:15:42](#) والاسترسال في الاستعانة بالناس الطلب منهم. نعم. قال فاما التماس الكفاية وتقدير المادة فلان المحتاج الى الناس ما معنى وتقدير

المادة يعني ان تحصل كفايتك من الراتب الشهري او المادة الهواة - [00:15:55](#)

مال. نعم. قال فلان المحتاج الى الناس كل محتضن وذليل مستثقل. وهو لما فطر عليه محتاج الى ما يستمده ليقوم اود نفسه. كل

انسان فطر على الاحتياج. انتم الفقراء الى الله. كل انسان اكيد فقير - [00:16:09](#)

يحتاج الى ما يستمده من الاموال ليقوم اود نفسه. يعني حاجة نفسه ويدفع ضرورة وقته من الطعام من الشراب من المسكن وهكذا

لذلك قالت العرو في امثالها كلب جوال خير من اسد - [00:16:23](#)

لماذا كلب جوال خير من اسد الرابط الكلب يبحث ويدور. احسن من ماشي اسد وكذا بس قاعد نايم في الدار يعني مش عم بشتغل.

لأ روح ابحث ولو تعبت افضل منك تبقى - [00:16:37](#)

عملنا حالة كذا وكذا لكنك لا يأتيك رزقك قال وما يستمدهون وعان يعني الان الارزاق التي انت تطلبها نوعان والثاني ندب اما اللازم

فهو الكفاية التي تحصل بها كفاية نفسك زوجتك اولادك الناس الذين تصرف عليهم - [00:16:51](#)

كما قام بالكفاية وافضى الى سد الخلة وهي الحاجة وعليه في طلبه اي هذا اللازم ثلاثة شروط احدها استطابته من الوجوه المباحة.

اولا عليك ان تتأكد من انك تطلب الرزق من الجهة المباحة - [00:17:09](#)

وتلقي الوجوه المحظورة في كسب الاموال. فان المواد المحرمة مستخبة الاصول محوقة المحصول. اي رزق حرام واصله خبيث

وبركته الحاصلة ما في بركة محوقة المحصول. يعني لا يوجد بركة تحصل منه - [00:17:22](#)

انصرف في بر لم يؤجر لانه مال حرام. رحت حجيت فيه ما ما لا تؤجر. تصدقت به لن تؤجر في ناس يعني يكون في بنوك ربوية

بقول يا اخي اترك البنك الربوي. بقل لك اخي بس انا - [00:17:41](#)

والله بتصدق وبعمل اشياء منيحة في الحياة كل ما عليك الذي هذا حرام يعني ما في اذا لن تؤجر على هذه الصدقات ولن تؤجر على

هذا الحج ولن تؤجر على الاعمال التي تفعلها بمالك الحرام. قال ان صرفها في بر لم يؤجر - [00:17:52](#)

وان صرفها في مدح لم يشكر. لان الله يذهب بركتها. يعني لو صرفها في من اكرام الناس واهدائهم هدايا الله عز وجل يصرف عنه

الشكر ثم هو لاوارها محتقب اي حامل - [00:18:04](#)

تمام محتما يحمل اوزارها. وعليها معاقب يوم القيامة. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يعجبك رجل كسب مالا من غير حله فان

انفقه لم يقبل منه وان امسكه فهو زاده الى النار. وقال بعض الحكماء شر المال ما لمزك - [00:18:19](#)

اسم مكسبه وحرمت اجر انفاقه. ونظر بعض الخوارج الى رجل من اصحاب السلطان تصدقوا على مسكين فقال انظر اليهم. حسناتهم

من سيئاتهم وصدق هذا الخارجي يعني قديه صحة من الخوارج لكنه قال حكمة - [00:18:38](#)

وقال علي ابن الجهم سر من عاش ماله فاذا حاسبه حاسبه الله سره الاعداء. قال والثاني طلبه من احسن جهاته التي لا يحق فيها

غضب ولا يتدنس له بها عرض. فان الاعداء والاعداء يعني الانسان في هاي الدنيا يكون مبسوط على انه في مال. لكن لما يأتي يوم

الحساب يوم القيامة - [00:18:53](#)

انه سيحاسب عن ماله من اين اكتسبه فيما انفقه. سيسره يوم القيامة الاعداء. ما معنى الاعداء؟ يعني لو كان معدما ما عندوش اشئ

الدنيا ماشية انت مسرور بالمال بس يوم القيامة لما تشوف الحق - [00:19:14](#)

ستسار بماذا ليتني كنت معدما ما عندي شئ. نعم قال والثاني طلبه من احسن جهاته التي له. الشرط الثاني ان تطلبه من احسن

جهاته. التي لا يلحقها فيها غض ولا يتدنس له بها عرض. اذا الشرط الاول الرزق ان - [00:19:26](#)

تأكد من ان المال حلال. ثانيا وهذا كثير من الناس يزهد فيه بقول لك خلص المال حلال. اذا باي طريقة جيبه اجيبه. لأ الانسان العاقل

حتى لو انه قضية ان المال حلال - [00:19:40](#)

حتى الماء للحلال فيه هناك مكاسب دنيئة في هناك مكاسب شريفة قال النبي عليه الصلاة والسلام كسب الحجام خبيث قالوا ما

الحل؟ لكن قالوا خبيث بمعنى دنيء يعني مش افضل المكاسب - [00:19:53](#)

والانسان الذي يهتم بنفسه وبمروءتها يهتم انه حتى لو كان المال حلال اريد ان احصله بعزة النفس وليس بدناءة النفس. فهذه الجانب

الثاني الذي يتكلم عنه. فان المال نعم قال فان المال يراد لصيانة الاعراض لا لابتذالها ولعز النفوس لا لاذلالها. فقد قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يا حبيذا المال اصون به عرضي وارضي به ربي. وقال ابو - [00:20:06](#)

كفى حزنا اني ارواح واغتدي وما لي من مال اصون به عرضي. واكثر ما القى صديقي بمرحبا وذلك لا يكفي الصديق ولا يرضي. صديق بده مصاري يعني. طيب قال وسئل ابن عائشة عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه. فقال معناه من احسن الوجوه التي تحل. والثالث الحوائج - [00:20:28](#)

من حسان الوجوه بعض الناس يفهمها فهما ردينا فهما ردينا. ويعني اطلب الحوائج من النساء الجميلات وكذا. يبجي بستدل لك هذا الحديث انه يحط سكرتيرة عنده حسنة المظهر. يقول لك اطلب الحوائج من احسان الوجوه - [00:20:48](#)

طبعاً هذا حديث يعني متكلم في سنده لكن الفكرة بقول لك هاي هكذا اقول الحكمة وهذا شف كان موسى ابن ابي عائشة اظنه هذا كيف فهم الحديث؟ يقول المراد اطلبوها من افضل وجوهها. هذا معنى من حساء للوجوه. هذا معنى هذه الاضافة. اطلبوا المال من احسن وجوهه التي تحل - [00:21:02](#)

شوف التفسير العاقل عندما يخرج من العقلاء. طيب. الشرط الثالث في الرزق ان يتأني في تقدير مادته وتدبير كفايته. بما لا يلحقه خلل ولا يناله زلل فان يسير الماء. يعني احيانا بعض الناس راتبه الف دينار - [00:21:22](#)

ما بكفي او الفين ما بكفي انه ما عنده حسن تدبير في انسان راتبه اربع مئة دينار. لكن بكفي حسن تدبير وينفق بشكل صحيح ما عنده اسراف يعني استهتار في بذل امواله. قال فان يسير المال - [00:21:37](#)

مع حسن التقدير واصابة التدبير اجدى نفعا واحسن موقعا من كثير من المال مع سوء التدبير وفساد التقدير كالبدر في الارض. كما انه انسان يبدر في الارض. اذا روعي يسيره - [00:21:51](#)

زكا انت ممكن تضع في الارض اشجار قليلة تحسن تقليمها وتزييتها وتجديدها. فتزكو يعني تنمو وان اهمل كثير وممكن تزرع الف شجرة عندك لكنك لا تقلمها ولا تهتم بتدبيرها. ستتلف - [00:22:04](#)

واين همل كثيرهم حل وقد قال محمد بن علي الكمال في ثلاثة العفة في الدين والصبر على النوائب وحسن التدبير في المعيشة. وهذا حقيقة شباب جدا مهم عرفت كثير من الشباب سواء راتبك قليل او كثير - [00:22:18](#)

حاول ان تقتصد اولاً لا تضع نفسك ديون حاول قدر المستطاع لا تضع نفسك ديون. خاص الكماليات لا تحاول تقتحم باب كماليات. انت ما عندك قدرة عليها تجد نفسك دائماً عن طريق البنوك البنوك البنوك عن حتى لو البنوك الاسلامية - [00:22:31](#)

لا تذهب الا الى حاجة ملحة تراكم على نفسك مشاكل الحياة الدنيا حتى تتراح. طيب وقيل بعض الحكماء فلان غني فقال لا اعرف ذلك ما لم اعرف تدبيره في ماله. يعني الغنى يعني جميل هذا مش انه فعلاً معه مادة - [00:22:48](#)

خبرني كيف بدير امواله بعدين احكي لي انه غني ولا لأ. انه ممكن ماله ما شاء الله خمس تالاف شهري بس هو فقير ما يحسن تدبير طيب فاذا استكمل فاذا استكمل هذه الشروط فيما يستمده من قدر الكفاية فقد ادى حق المروءة في نفسه وسئل الاحنف ابن قيس عن المروءة فقال العفة - [00:23:03](#)

والحرفة انت عوف نفسك عن الحرام تعف نفسك والحرفة ان تكون لديك حرفة تكتسب بها. وقال بعض الحكماء لابنه يا بني لا تكن على احد كلا. اي عبنا فانك تزداد - [00:23:20](#)

دل واضرب في الارض اي اسع عودا وبدأ ولا تأسفن لمال كان فذهب. خلاص اذا مش الك ما ياتي ولا تعجزن عن الطلب وصب ولا نصب اي لتعب فهذا حال الرزق اللازم - [00:23:31](#)

قلنا الرزق هناك لازم وهناك مندوب. هيك انتهيينا من القسم اللازم من الرزق وقد كان ذو الهمم العالية والنفوس الابية يرون ما وصل الى الانسان كسبا افضل مما وصل اليه ارثا - [00:23:47](#)

ايهما افضل اموالك؟ اللي بتوخذه من ابوك ولا اللي انت بتشتغل فيه وتحت؟ انت بتكتسب بعرق الجبين. لانه في الارث في جدوى غيره وبالكسب آآ مجد الى غيره. تمام؟ لما انت تاخذ مال ارث - [00:23:59](#)

انت تعتمد على غيرك واما بالكسب فانت مجد الى غيره. يعني انت تعطي الاخرين. انت الذي فعلت شيئا للناس. اما الارث هو شيء فعل. فعله الناس لك. خلينا نقول وفرق وفرق ما بينهما في الفضل ظاهر وقال كشاجم او احد الشعراء مر معنا سابقا لا استرد العيش لم اذهب له طلبا وسعيا في - [00:24:13](#)

والغلس انا لا استلذ بعيش انا ما تعبت لوش وارى حراما ان يواتيني الغنى حتى يحاول بالعناء ويلتمس حرام علي اصير غني حتى اتعب من اجل تحصيل الرزق واصرف نوالك عن اخيك موفرا. فالليث ليس يسيغ الا ما افترس. الاسد لا يأكل الا الفريسة اللي هو جابها - [00:24:34](#)

ما يعتمد على فريسة افترسها غيره. طيب. واما الرزق المندوب قال هو ما فضل عن الكفاية وزاد على قدر الحاجة فان الامر فيه معتبر بحال طالبه. فان كان ممن تقاعد عن منازل الرؤساء وتقاصر عن مطاولة النظراء وانقبض عن منافسة الكفاء - [00:24:54](#) فحسبه ما كفاه فليس في الزيادة الا شرح ولا في الفضول الا نهم وكلاهما مذموم. نعم. نقول لك اما الرزق المندوب يعني ما زاد على قدر الكفاية فالناس نوعان انسان - [00:25:09](#)

شريف من اصحاب المنازل او امير او حاكم او قاضي وهو محتاج الى ان يكون لديه بعض الفضول من اجل ان يكافي اقرانه وان يظهر قوته لديهم فاذا بقول لك اذا انت مش من هذا النوع انسان بسيط حالك ببالك يعني لست من اصحاب المناصب ولا من اصحاب الجهات ولا كذا مواطن عادي. قال فهذا خير له ان يبتعد عن المندوب - [00:25:21](#)

على قدر الكفاية في جذب المال فان هذه الزيادة مذمومة. خير رزق ما يكفي وخير الذكر الخفي. كما نسب حديث ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام قال علي الدنيا كل على العاقل. وقال عبد الله المستغني عن الدنيا في الدنيا كمطفى النار بماذا - [00:25:44](#) بالتبن واحد يطفي النار بالتبن شو بصير؟ برجع بولعها المستغني عن الدنيا من خلال الدنيا اللي بحط على النار كاز بده يطفيها. ما راح تطفى. فكيف تستغني عن الدنيا من خلال طلب الدنيا؟ مش هينفع. هذا معنى الكلام - [00:26:00](#)

وقال بعض الحكماء اشتر ماء وجهك بالقناعة وتسلى عن الدنيا بتجافيتها عن الكره. قالوا وان كان ممن قد مني اما شخص لا مني يعني اعطي علو الهمم وتحركت فيه اريحية الكرم انسان. طبيعته بحب يكون عنده مال يعطي ويحب ان يكون صاحب اليد العليا. واثرا ان يكون - [00:26:15](#)

مرأسا ومقدما وان يرى في النفوس معظما ومفخما فهذا الكفاية لا تقله. ما بتشيلك الكفاية واحدة ما بتشيلك. حتى يكون ماله فاضلا ونائله فائضا يعني يعطي فقد قيل لبعض العرب ما المروءة فيكم؟ قال طعام مأكول ونائل مبذول. يعني مال تبذله. وبشر مقبول. وقد قال - [00:26:35](#)

فلولا مدة اه فلو مد بمال كثير لجدت وكنت له باذلا فان المروءة لا تستطاع اذا لم يكن ماله فاطلا. يعني لن تصل الى المروءات العالية لاصحاب المناصب عموما اذا لم يرى معطاء للناس وهذا بالتالي يحتاج الى فضل مال - [00:26:57](#) وقال احيحة بن الجلاع رزقت مالا ولم ارزق مروءته وما المروءة الا كثرة المال اذا اردت مسامة تقاعد بي انا ما لي دنيه اذا اردت ان اسامي مثلي من الاشراف - [00:27:17](#)

كمية المادة التي تدخلني لا تساعدني في ذلك اذا اردت مسامة تقاعد بي اي نزل بي عما ينوه باسمي رقة الحال اما صيانة ولام انتهى من موضوع النوع الاول من الصيانة وهو - [00:27:30](#)

صيانة النفس كما قلنا بالتماس كفايتها وتقدير مادتها سواء على قدر اللازم او على قدر المندوب. النوع الثاني من الصيانة قلنا صيانة الناس عن تحمل المنن كيف تصون نفسك عن تحملي المنن والاسترسال في الاستعانة؟ قال في ان المننة - [00:27:45](#) استرقاق الاحرار تحدث ذلة في الممنون عليه قال فلان المننة في استرقاق الاحرار. هذا نوع من الاسترقاق لكنه رقا للاحرار مش يرق للعبيد هاد تمام ان تبقى في تحت ايادي الناس ومعروفة ماذا نل للاحرار - [00:28:03](#)

قال تحدث ذلة في الممنون عليه وسطوة في المن به والاسترسال في الاستعانة. لما كل يوم تحكي مع اصحابك فلان بدي مساعدتك في كذا. فلان بدي مساعدتك في كذا. هذا - [00:28:21](#)

قال هذا تثقيل. بصير الناس تتناقل منك هذا اذا اجا تلفون وبديش ارد. الله يستر شو بده مني ما بتردش عالتلفون وبتعرف في مصيبة جاي. بده ايانا اكياد اصادف كذا. بده ايانا في كذا. نفسي يوم يحكي معاي. يقول لي بدي اعطيك. كل ما يحكي معاي بده يوخذ - [00:28:31](#)

قالوا ومن ثقل على الناس هان ولا قدر عندهم لمهان. وقد قال رجل عمر بن الخطاب خدمك بنوك. فقال اغناني الله عنهم اغناني الله عنهم. وقال علي ابن ابي طالب لابنه الحسن في وصيته يا بني ان استطعت الا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعلها. ما يكونش احد - [00:28:48](#)

عليك يد ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا فاذن اليسير من الله تعالى اكرم. واعظم من الكثير من غيره. وان كان كل منه تمام ان كان كل ما يأتيك من الله كثير. حتى القليل من الله كثير. يقول لك كل من اي كل شيء يعطيك الله اياه فهو كثير. حتى ولو كان يسير. وقال زياد لبعض - [00:29:07](#)

يعني بعض المسؤولين ما المروءة فيكم؟ قال اجتناب الريب فانه لا ينبل مريب واصلاح الرجل ماله فانه من مروءته وقيامه بحوائجه. هذا مطيع نشاهد وحوائج اهله فانه لا ينبل من احتاج الى اهله. ولا من احتاج اهله الى غيره - [00:29:29](#)
وهاي اكبر فضيحة انه زوجتك تحتجى لغيرك انه ابناءك ما يعرفوا يحكوا معك اذهبوا الى اعمامهم واخوانهم لانه ابونا ما بشيل همنا هذه معنى فضيحة ان انت زوجتك واولادك - [00:29:46](#)

يقضون حوائجهم عند غيرك. معناته انت لست صاحب. طيب وانشد ثعلب من عف خف على الصديق لقاؤه وخو الحوائج وجهه مملول. شايف هذا مطيع واخو الحوائج اللي دايم يحكي معك مشان الحوائج ووجهه مملول. الناس بتمله - [00:30:02](#)
واخوك من وفرت ما في كيسه فاذا عبتت به فانت ثقيل. اخوك ظلوا اخوك اذا انت مش ماس مصاريه قال فاذا عبتت به اذا صرت بدك منه مصاري صرت انت ثقيل عليه. هيك الحياة - [00:30:19](#)

بصير اخوك يستثقلك. واذا كان الناس لحمة لا يستغنون عن التعاون. هسه الناس عموما بشكل عام نحتاج الى بعضنا البعض هكذا سنة الحياة ولا يستقلون عن المساعدة والتظافر. هكذا سنة الحياة. فانما ذلك تعاون ائتلاف يتكافؤون فيه ولا يتفاضلون. هذا القدر نعم طبيعي. وربما - [00:30:33](#)

كان المستعين فيه مفضلا. والمعين مستفضلا. تخيل! بعض الناس يعتبر انه اذا شخص طلب مني العون والله متفضل علي انه قصدي لقضاء حوائجه سيكون المعين هو المتفضل والمستعين هو المتفضل. هذه حالة كريمة وشريفة جدا - [00:30:52](#)
واستعانة السلطان بجنده. فهنا السلطان وان كان يستعين بالجند لكن السلطان في العرف يعتبر هو اللي ايش؟ هو المتفضل والمزارع استعانته باكرته اللي هم المزارعين اللي يشتغلوا تحته الذين استأجرهم - [00:31:13](#)

فليس من هذا بد ولا لاحد عنه غنى وانما الذي يتصور عنه الكرام هو تعامل التفضيل. اذا تعاون الاساسي هذا شيء طبيعي في الحياة. لكن تعاون التفضيل الذي فيه الجمال كما يقولون والمن الذي يرتفع عنه الكرام فينقبضون عن ان يستعينوا لان لا يكون عليهم يد ويسارعون ان - [00:31:26](#)

بان يكون لهم يد. هم اصحاب اليد والمعروف. ومن اقدم من غير اضطرار على الاستعانة بجاه او مال فقد اوهى مروءته واستبدل صيانتة. ومن دعاه الاضطرار لنائب الم او حادث هجم الى الاستعانة بمن يتنفس به من خانق كربه ويتخلص به من وثاق نوائبه فلا لوم على مضطر يعني هذه ممكن تصير في الحياة - [00:31:46](#)

فعلا قارورات تبيح المحظورات كما يقولون. فان اغناه الاستعانة بالجاه عن الاستعانة بالمال فلا عذر له في التعرض للمال. ويعدل الى ولاة الامور ان الحوائج عندهم انجح. وهي عليهم اسهل. دائما طبعا هذا بيتكلم شكله عن زمانهم تمام؟ انه عادة اذا المت بك ملمة واردت ان تستعين باحد - [00:32:06](#)

الافضل ان تستعين بولاية الامر. لا تروح تستعين بالناس العاديين. لانه عادة ولي الامر ما في يده حاضر وفي عنده بيت من المسلمين. فعادة ما يقضي حوائجك يقول فان الحوائج عند ولاة الامر انجح. عادة ما تقضى. وهي عليهم اسهل. وهم لذلك مندوبون اصلا يعني.

هو لماذا هو ولي امر؟ حتى يقضي حوائج الناس - [00:32:27](#)

وهم لا يجدون لهم مساويا. لان هو اصلا الحاكم. فهو لا يبحث يعني هو مش عم بتحدى شخص اه في ضمن مرتبته. افلا يجدون لهم مساويا وليصبرن على ابطائهم. لو تأخر عليك الحاكم في قضاء حاجتك فاصبر. فان تراكم الامور عليه مشغلهم. اكيد الحاكم مشغول

في كثير من الامور. يعني ما هو التضليل - [00:32:47](#)

وحدك الا عن الملح الصبور. تمام؟ فان تراكم الامور يشغلهم الا عن الملح عفوا عن الملح الصبور تمام فعليك ان تلح مع صبري هو

مشغول الحاكم. عنده مهام كثيرة هو ما في غيرك - [00:33:07](#)

لكن اذا بتبقى تلح بالطلب كل يوم بتروح بتطلب مرة ثانية. وتصبر اخرتها بتيجيك يعني بقول لك ما ورد ولذلك قيل قدم لحاجتك

بعض لجاجتك خليك شوي دافش بتوخد شيه من ولاة الامور من الحكومة بدك تضلك ايش - [00:33:23](#)

بعض لجاجتك. وقد تقدم من قول الحكماء ريح السلطان على قوم النسيم وعلى قوم سموم هكذا السلطان ريحه تكون على قوم

نسيم. تكون براد على بعض الناس. بس على بعض الناس - [00:33:39](#)

ريح السلطان قاتلة هذا مثل يضربونه وقال عبدالله بن المعتز من صاحب السلطان فليصبر على قسوته كصبر الغواص على ملوحة

البحر. وقال ابو سارة صهيب بن الاعرظ نعم تعد قرابة ونعد صهرا ويسعد بالقرابة من رعاها. وما زرنك من عدم ولكن يهش الى

الامارة من رجاها. وايا ما فعلت فان نفسي تعد صلاح - [00:33:53](#)

من غناها وان تعذر عليه صلاح حاله الا بمال يستعين به على نوائبه كان له مع ضرورة فسحة فيه. لكن ان وجده قرضا مردودا لم

يأخذوا صلة وجودا. نعم. فان القرض - [00:34:15](#)

ومعنا التالي اذا انت احتجت لمال من اخوك حاول ان تأخذه قرض ولا تأخذه صلة وهدية القرض احفظ لماء الوجه. نعم. قال فان القرض مستسمح به في المروءات. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما اعلى الله تعالى من قدره وفضله على خلقه. قد اقترض

ثم قضى - [00:34:26](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من اعياه رزق الله تعالى حالاً فليستدن على الله وعلى رسوله. وقال صلى الله عليه وسلم المستدين تاجر

الله في ارضه. وقال البحثري لا يكن الا يكن كسر فقل فكل عطية يبلغ بها باغي الرضا بعد الرضا او لا تكن هبة فقرب يسرت -

[00:34:44](#)

اسبابه وكواهب من اقرض. ولان كان الدين رقا فهو اسهل من رق الافضال. فقد روي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام انه قال من

اراد البقاء ولا بقاء فليباكر هاي جملة معترضة - [00:35:04](#)

كلها رايحة هناك يباكر الغداء. نعم. قال وليخفف الرداء. وقيل ما خفة الرداء من البقاء؟ قال قلة قلة الدين. هذا معنى ان يخفف الرداء

يعني تخفف الديون التي تأخذها الدين في النهاية هو برضه استعباد بشكل من الاشكال. نعم. قال فان اعوزه ذلك الا استسماحا فهو

الرق المذل. ولذلك قيل لا مروءة لمقل. وقال بعض الحكماء - [00:35:17](#)

فان اعوزه ذلك الا استسماحا وهو الرق المذل تمام يعني نعوزه ذلك الا استسماحا نعم فرضا واما ان تأخذه الذي يظهر فان عوزه المال

الا على طريق الاستسماح يعني ان يطلبه - [00:35:38](#)

دون ان يكون على وجه القرض. خلص انه انا محتاج مساعدة بس مش رح ارجع لك يعني. ما عنديش قدرة ارجع لك هذا هو قمة

الذل لكن هي الحياة. نسأل الله العفو والعافية للجميع. نعم. وقال بعض الحكماء من قبل صلتك فقد باعك مروءته. واذل لقدرك عزه

وجلالته - [00:35:58](#)

قال من قبل صلتك فقد باعك مروءته أسأل الله ان لا يضع الانسان في هذه المواقف والذي يتماسك به من الباقي من مروءة

الراغبين. نعم. واليسير التافه من صيانة السائلين وان لم يبق لي ذي رغبة لذي رغبة المروءة ولا لسائل تصوم. اربعة - [00:36:13](#)

امور هي جهد المضطر. احدها ان يتجافى ضلع السائلين وابهة المستقلين فيذل بالضرع ويحرم بالابهة. وليكن من التجمل على ما

يقتضيه حال من ذوي الحاجات. وقد قيل لبعض الحكماء متى يفحش زوال النعم؟ قال اذا زال معها التجمل. وانشد بعض اهل الادب

لعلي بن الجهم هي النفس ما هي نفس ما - [00:36:31](#)

حملتها تتحمل وللدهر ايام تجور وتعديل. وعاقبة الصدر الجميل جميلة واحسن اخلاق الرجال تفضلوا. ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل قال والثاني ان يقتصر بالسؤال على ما دعتة اليه الضرورة - [00:36:51](#)

بدي قول لك اذا انت خلص وضعت في ظرف من ظروف الحياة دفعك ان تطلب المال من اخوانك كيف تخفف من وطأة هذا الموضوع على نفسك. يعني فكرة جميلة اطرحها الماوردي. يعني الحياة اوقاتك في ظرف - [00:37:08](#)

انك احتجت تطلب من اخوانك ما هي الاجراءات اللي بدك تنتبه الها حتى يعني ما تزيد على نفسك البلاء بلاء يقول اولوا ان يتجافى ضرع السائلين وابهة اه المستقلين فيذل بالضرع ويحرم بالابهة - [00:37:22](#)

ما معنى هذا يعني انت رايح تطلب حاجة. صح؟ انت عارف حالك متورط والله عارف حالك متورط ومحتاج الان من مساعدة مالية من اخوانك بقول لك الما وردى اول خطوة - [00:37:40](#)

يعني ابتعد عن ايش؟ عن ضرع السائلين. يعني لا تبدأ تتضرع وتظهر الذل والبكاء وتجهش وتشكي لأ. يعني حافظ على ماء وجهك وانت تطلب ما في داعي ان تكون متضرعا يعني متذللا متخشعا امام اخيك - [00:37:53](#)

اطلب كنت محافظ على مية وجهك ها كما يقولون. قال تجافى عن ضرع السائلين وفي نفس الوقت ايش وابهة المستقلين. ايش يعني ابهة المستقلين؟ يعني الذي افهمه على الاقل يعني لا تروح على اخوك تطلب منه وانت راكب سيارة مثلا الفين واربعة وعشرين - [00:38:12](#)

ليش يعني انت عارف حالك. وانه هاي السيارة يعني انت بجوز ماخذها من اخوك ولا من كذا. لما تروح تطلب حاجة من اخوك ما تروح بسيارة حديثة مثلا هي مش لالك تكون مثلا لجارك او لسا - [00:38:32](#)

انه لما يشوفك جاي تطلب منه عسيارتك هيك راح يفكر لذلك قال فيذل بالضرع انت اذا تضرعت اليه ستذل قال ويحرم بربهة انت لما يشوفك هذا الرجل جاي بسيارة حديثة ومش عارف الواقع انه السيارة ما هي لك - [00:38:46](#)

فانت بس انت جاي ايش يعني بدك تعمل حالك راقي ابهتك وانت عارف انه ما معك مال. قال فتحرم بالابهة. تكون هاي الابهة التي تصنعت بها سببا في ايش؟ في حرمانك فهذا من الذكاء. روح بسيارة تبانة - [00:39:07](#)

حتى يكون مقنع عرضك. تمام؟ انه انا والله محتاج. اما تروح له بسيارة حديثة سيحرمك ما راح يعطيك ويقول اذا تجافى عن ضرع السائلين لكن في نفس الوقت انه بعض الناس بقول لك انا بدي اتجافى عن ضرع السائلين - [00:39:21](#)

بديش اروح متضرع. بدي اروح بكل قوة. لأ شوي شوي بقول لك الماء وردى برضه. حتى ايش؟ لا تظهر ايضا بالابهة كن متوسطا يعني لا تأتي بابهتك لكن في نفس الوقت لا تتضرع - [00:39:34](#)

حتى يكون الطرح الذي تطرحه منطقيا. قال وليكن من التجمل على ما يقتضيه حال مثله. يعني يكن مظهرك التجمل في شكلك وبدنك على ما يقتضي حال مثلك يعني هو اكيد ليس المطلوب منك ان تذهب بثياب مخرقة متعبة لا لكن - [00:39:46](#)

اقتصر في مظهرك الخارجي وقد قيل لبعض الحكماء متى يفحشوا زوال النعم؟ قال اذا زال معها التجمل متى يكون زوال النعمة بلغ على الانسان اعلى مراتبه اذا زوال النعمة في الانسان ان يزول عنه حتى الرتبة - [00:40:03](#)

يعني يعرفنا اسمه شكل مبهدل يعني الخطوة الثانية ان يقتصر في السؤال على ما دعتة اليه الضرورة انت محتاج خمس تالاف من اخوك لتطلبش ست تالاف محتاج الفين لتطلبش ثلاث خلص الى ما دعت اليه الضرورة وقادته اليه حاجة ولا يجعل ذلك ذريعة الى الاغتنام فيحرم باغتنامه. يعني انت شو حاجتك - [00:40:23](#)

الفين فلما يشوف وقت رجل سخي اطلب منه الفين. طب اخد منه خمسة انت كل حاجتك الفين. اطمعت لما شفت الرجل ايده سيالة قال ممكن انت بدك الفين تطلب خمسة يبطل يعطيك اشي - [00:40:45](#)

لا تحصل شيئا. فيقول فيحرم بسبب ماذا؟ جشعه. ولا يعذر في ضرورته. وقد قال بعض الحكماء من الف المسألة اذا انت الفت المسألة وكثرتها بدك تألف انه الشخص يقول لك لا والله سامحني انا ما بقدر اعطيك - [00:40:58](#)

خاصة لما انت تتردد على بابه كثيرا القاعدة الثالثة ان يعذر في المنام ويشكر على الاجابة. حتى الناس يعني تبقى محافظة عليك اذا سألت اخوك واخوك قال لك والله الفترة هاي ما معي سيولة - [00:41:13](#)

هاي اموري المالية سامحني ما بقدر. خلص. الله خير. لا تلم لا تخض في عرضه. تقول والله فلان فشلني. والله فلان رحتم عليه وكذا. لأ اعذر اخوانك ففعلا قد يكون الان هو ما عنده سيولة. حتى ولو كان غنيا. طيب - [00:41:27](#)

قال فانه ان منع فعما لا يملك يعني اذا منعك اخوك قال لك انا صعب اعطيك لماذا تشتمه هو منعك شيء حقا؟ لا هو منعك اشي لا تملكه انت. هذي ماله يعني. فهو حر صاحب قرار يعطيك ولا ما يعطيك. وبين اجيب؟ فالى ما لا يستحق - [00:41:40](#)

تمام؟ يعني هو مش حق عليه ان يعطيك بالحق الشرعي وان كانت مروءة وافضل منه قال النمر بن تولب لا تغضبني على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضبي. انت اغضب على اموالك لكن لا تغضب على اموال الاخرين. اذا لم تصل اليك. الرابع - [00:41:57](#)

قال ان يعتمد على سؤال من كان للمسألة اهلا وكان النجاح عنده مأمولا. يعني اياك ان تكون مغفلا فتذهب تطلب الماء من شخص بخيل روح على انسان انت عارف انه ما بفشل - [00:42:13](#)

بانه من اكبر الاشياء اللي بتكسر النفس انك تحتاج وتذهب الى شخص وتقول له اعطيني ويقول لك صعب هي صعبة. انت ما بتلومه بس هي اه هي كسرة نفس يقول لك حافظ يعني اذهب للانسان انت بتعرف انه معطاء - [00:42:24](#)

ولا تذهب الى انسان طيب والمرجو للاجابة من تكاملت فيه خصالها. مين الانسان اللي في العادة يعطي وين بدخل معك. مين الانسان اللي في العدم يعطيك من تكاملت فيه ثلاث خصال. احداها كرم الطبع ان يكون هو كريم بطبعه فان الكريم مساعد واللئيم معاند. وعقيدة - [00:42:39](#)

المغذور ما كانت له الى اللثام حاجة. فعلا هذه قمة الخذلان. ان تحتاج شخص لئيم في حياتك الثانية سلامة الصدر فان العدو قلب على نكبتك. وحرب في نائبتك. يكون شخص سليم الصدر عليك. مش انسان والله من تيار فكري اخر. اه وينك اذا احتجت شخص من تيار فكري - [00:42:57](#)

يصير يعني ينشر غسيلك. اصلا فلان في يوم من الايام اجاني. شايفين هذا الشيخ اللي تمام؟ تتبهدل لا تروح على شخص يعني من جماعة اخرى لانه صدره مش سليم عليك تماما - [00:43:12](#)

قال وقد قيل من اوغرت صدره استدعيت من اوغرت صدره استدعيت شره فان رق لك بكرم طبعه ورحمك بحسن ظفرك فاعظم بها محنة ان عدوك راحما لك. يعني حتى لو كان هذا الرجل سيرحمك ويعطيك - [00:43:25](#)

لكن قمة الذل ان يكون عدوك هو الذي سيرحمك قد قال الشاعر وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحميننا. الثالث ظهور المكتة عنده. وهذا الشرط الثالث فيه. يعني عنده سيولة مالية واضح ان الرجل مقتدر - [00:43:41](#)

فان من سأل ما لا ما لا يمكن فقد احوال. يعني انت الان اذا سألت شخص مال وهو ما عنده مال حقيقي انا طلبت شيئا مستحيلا وبالتالي عرضت نفسك وكان كمستنهض المسجون. المسجون لو قلت له يلا افزع معي بطلع ومسجون مش كيف بده يفزع معك. ومستسعف المديون. واحد من الديون انت تطلبش منه الاسعاف - [00:43:54](#)

والاعانة. وكان بالرد خليفة وبالحرمان حقيقة. وقد قال علي من لا يعرف لا حتى يقال له لا فهو ايش؟ احمق من لا يعرف ان يقول لا دائما بده بده. حتى الناس تقول له في وجه الله فهو احمق. ووصى عبدالله بن الاحزم ابنه فقال يا بني لا تطلب الحوائج لغير اهلها ولا تطلبها في غير حينها - [00:44:16](#)

ولا تطلب ما لست وهو مستحقا فانك ان فعلت ذلك كنت حقيقا بالحرمان. وقال الشاعر ولا تسألن امرأ حاجة يحاول من ربهام مثلها. فيترك كنت او في ترك ما كنت حملته ويبدأ بحاجته قبلها. فهذا ما يختص بشروط المروءة في النفس. تكلمنا عن المروءة في النفس - [00:44:38](#)

النزاهة الصيانة. واما شروط المروءة في علاقتك مع الاخرين فهي ثلاثة ايضا. المؤازرة والمياسرة والافضال. فاما المؤازرة فنوعان

سيبدأ الآن بالمؤازرة. احدهما الاسعاف بالجاء اذا شخص احتاج الى جاهك. والله معرفتك بالدولة او بالحكام او بالسلطان -

[00:44:58](#)

ساعده والثاني الاسعاف في النوائب بالاموال. فاما الاسعاف بالجاء فقد يكون من الاعلى قدرا. ومن الانفذ امرا وهو اخص المكارم ثمنا. لانه فش فيه مصاري. الجاه سهل والطف الصنائع موقعا وربما كان اعظم من المال نفعا ترى. احيانا ممكن تساعد اخوك في امر

عند سلطان او حاكم - [00:45:17](#)

ينفع اكثر من الف الدنانير. وهو الظل الذي يلجأ اليه المضطرون والحمى الذي يأوي اليه الخائفون. فان وطأه اتسع بكثرتة الانصار والشييع. كلما هل تجاهك للناس؟ كثر انصارك واتباعك وان قبضه قبضت جاهك. ما بدك تنفع الناس بجاهك. انقطع هذا الرجل بنفور

الغاشية واتبع. الناس تتركك - [00:45:34](#)

فهو بالبذل ينوي ويزيد وبالكف عن بذله ينقص ويبيد ولا عذر لمن منح جاها ان يبخل به ليكون اسوأ حالا من المخيل بماله لان

البخيل بماله قد يعده لنوائبه ويستبقيه للذته ويكنزه لذريته. اما البخيل بجاهه - [00:45:56](#)

كل فائدة انك تبخل بجاهك هو مش راح ينتقل بالوراثة لمن بعدك قال وبضد ذلك من بخل بجاهه لانه قد اضاع لانه قد اضاعه بالشح

وبدده بالبخل وحرم نفسه غنيمة مكنته. وفرصة قدرته. هذه غنيمة ترى انك تساعد الناس - [00:46:14](#)

فلم يعقبه الا ندبا على فائت واسفا على ضائع ومقتا يستحكم في النفوس وذما ينتشر في الناس وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخلق كلهم عباد الله واحب خلق الله اليه. احسنهم صنيعا الى عياله. وقد قال بعض الحكماء اصنع الخير عند امكانه

يبقى لك حمده وعند زواله واحسن والدولة لك. يحسن اليك والدولة - [00:46:32](#)

عليك. الدولة يعني الحياة معك واجعل زمان رخائك عدة لزمان بلائك. اذا بتساعد الناس اليوم الناس بتساعدك غدا. تمام؟ اقرأ يا شيخ

عمر وقال بعض البلغاء من علامة الاقبال اصطناع الرجال. وقال بعض الادباء بذل الجاه احد الحبايين. وقال ابن الاعرابي العرب تقول

من امل شيئا هابه ومن جهل شيئا - [00:46:53](#)

وبذل الجهل قد يكون من كرم النفس وشكر النعم. وضده من ضده. وليس بذل الجاهل تماس الجزاء بذلا مشكورا. وانما هو وانما هو

بائن ومعاوض على نعم الله تعالى والائه فكان بالذم احق. وانشد بعض الادباء لعلي بن عباس الرومي لا يبذل العرف حين يبذله

كمشتري - [00:47:11](#)

حمدي اوكم معتراضه. بل يفعل العرف حين يفعله لجوهر العرف لا لاعراضه وعلى من اسعد بجاهه ثلاثة حقوق. يستكثر بها الشكر

ويستمد بها المزيد. احدها ان يستسهل المعونة ما سررا بها ولا يستنقلها كارها لها فيكون بنعم الله تعالى متبرجة - [00:47:31](#)

ولاحسانه متساخطا. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عظمت نعمة الله تعالى عليه عظمت مؤونة الناس عليه.

ومن لم يحتمل تلك المؤونة تعرضت تلك النعمة للزوال. والثاني مجانية الاستطالة وترك الامتنان. فانهما من لؤم الطبع وضيق الصدر

وفيها هدم الصنيع واحباط الشكر. نعم الاستطالة على الناس بجاهك - [00:47:47](#)

امتنان علي انه انا والله ساعدتك عند الفلان. هذا يذهب فضيلة ما فعلت. نعم. وقد قيل للحكيم اليوناني من اضيق الناس طريقا

واقلهم صديقا؟ قال من عاشر الناس بعبوس وجهه واستطال عليهم بنفسه. والثاني - [00:48:07](#)

الا يقرن بمشكور سعيه والثالث الا يقرن بمشكور سعيه تقريبا بذنب ولا توبيخا على هفوة. فلا يفى مضاد التوبيخ بادراك النجح الشكر

وجدا والحمد لله وجدا يعني حزنا قال والحمد عيبا يعني بعض الناس - [00:48:21](#)

يبدو لك جاهه بضله يثبت طب ليش انت عامل كذا؟ طب ليش خليتني لأ جاك ولا لأ؟ بدون ما تقول لي طب ليش ورطت نفسك في

هاي القضية؟ لما بتروح مثلا بتعمل لك حادث سيرا - [00:48:37](#)

ودك شخص يساعدك في المعاملة لانه ما بتعرف في عليك غرامات مالية وكذا وكذا والرجل واصل عند الجماعة الطيبة فيبجي بقل

لك وانت رايح معه مشان يستشفى لك؟ وانت ليش عملت كذا؟ طب انت ليش ضربت السيئة؟ خلص ما ما صارت يعني. واحنا

رايحين حتى تستشفى لي بدك تضلك تسمعني مشاكل ومهادن وكذا. احيانا - [00:48:50](#)

هيبة الشفعة من خلال كثرة اللوم. ولك لا تضلك تلومه. خالص اذا في خطأ انصحك ترى يا فلان بنصحك المرة الجاي تنتبه. خلصنا
تعتبره جاهك وبدك تضلك تلومني على الخطأ يا تبذل جاهك وانت كريم يا خلاني في حالي عاد. طيب. ولذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذوي الهيئات - [00:49:10](#)

وقال النابغة الجعدي الم تعلمنا ان الملامة نفعها؟ قليل اذا مشيى ولى فادبر. نعم. قال لما تلوم شخص على شيء صار وانتهى صارت
الملامح نوعا ما فائدتها قليلة. نعم. واما الاسعاف في النوائب فان الايام غادرة والنوازل غائرة. اذا ذكرنا الاسعاف بالجاه. الان سيتكلم
عن الاسعاف - [00:49:29](#)

النوائب لما صديقك تنزل به نكبة او كرب من كربوب الحياة. نعم. والحوادث عريضة والنوائب راکضة. فلا يعذره فيها الا عليم ولا
يستنقذه منها الا سليم. وقال عدي سليم الصدر. نعم. وقال عدي ابن زيد كفى زاجرا للمرء ايام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي. فاذا
وجد الكريم مصابا بحوادث دهره حثه الكرم وشكر - [00:49:47](#)

على الاسعاف فيها بما استطاع سبيلا اليه ووجد قدرة عليه. ويعني النبي صلى الله عليه انه قال خير من الخير معطيه وشر من الشر
فاعله. وقيل لبعض الحكماء هل شيء خير من الخير نفسه - [00:50:07](#)

معطيه وشر من الشر نفسه فاعلش يعني فاعل الشر هو اشر من الشر ومعطي الخير هو خير من الخير نفسه. شف الكلام الجميل. نعم.
وقيل لبعض الحكماء هل شيء خير من الذهب والفضة؟ قال معطيها. والاسعاف في نوائب نوعان واجب وتبرع. نعم. اسعافك للناس
- [00:50:21](#)

في اسعاف واجب علينا كمسلمين في اسعاف يعتبر تفضل. طيب اما القدر الواجب كما اختص بثلاثة اصناف وهم الاهل والاخوان
والجيران. اهلك زوجتك ابنائك والداك اخوانك جيرانك اخوانك في الله - [00:50:41](#)

هؤلاء اسعافك لهم واجب. نعم. اما الثالث اما الاهل. فلمماسة الرحم وتعاطف النسب. وقد قيل لم يسرد من احتاج اهله الى غيره.
وقال حسن ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وان امرأ نال الغنى ثم لم ينل قريبا ولا ذا حاجة لزهيد. اي والله. وان امرأ عاد الرجال على
الغنى. ولم يسأل الله الغنى لحسود. نعم. قال - [00:50:58](#)

واما الاخوان فلمستحکم الود ومتأكد العهد. سئل الاحنف بن قيس عن المروءة فقال صدق اللسان ومواساة الاخوان
وذكر الله تعالى في كل مكان. وقال بعض حكماء الفرس صفة الصديق ان يبذل لك ما له عند الحاجة ونفسه عند النكبة ويحفظك عند
الغيبية. ورأى بعض الحكماء رجلين - [00:51:18](#)

ولا يفترقان. فسأل عنهما فقيل هما صديقان. قال فما بال احدهما فقير والاخر غني قال واما الجار لدنو داره واتصال مزاره. وقد قال
علي ابن ابي طالب عليه السلام ليس حسن الجوار كف الاذى. ولكنه الصبر على الاذى. وقال بعض الحكماء من اجاب - [00:51:38](#)
جارة اعانه الله واجاره. وقال بعض البلغاء من احسن الى جاره فقد دل على حسن نجاره. وقال بعض الشعراء وللجار حق فاحترس
من اذائهم وما خير جار لا يزال مؤذيا. فيجب في حقوق المروءة وشروط الكرم في هؤلاء الثلاثة تحمل ائقاهم واسعافهم في نوائبهم
- [00:51:58](#)

ولا فسحة لذي مروءة مع ظهور المكينة ان يكلهم الى غيره. والجاهم الى سواه. وليكن سائل كرم نفسه عنهم قال فانهم عيال كرمه
واضياف مروءته. فكما انه لا يحسن ان يلجأ عياله واضيافه الى الطلب والرغبة. فهكذا من عاله كرمه واضافته - [00:52:18](#)
وقد قال بعض الشعراء حق على السيء. وقد قال بعض الشعراء حق على سيد المرجو نائله والمستجار به في العرب والعجم. الا ينيل
الاقاصي راحته حتى يخص به الادنى من الخدم. ان الفرات اذا جاشت غواربه روى السواحل ثم امتد في الامم. قال اما التبرع -
[00:52:37](#)

اما الفض الاسعاف الذي انت تتبرع فيه وليس واجبا. ففي من عدا هؤلاء الثلاثة من البعداء الذين لا يدلون اليك بنسب ولا يتعلقون بك
بسبب. فان بفضل الكرم وفائد المروءة فنهض في حوادثه وتكفل بنوائبهم. فقد زاد على شروط المروءة وتجاوزها الى شروط
الرياسة. وقيل لبعض الحكماء اي شيء من افعال الناس - [00:52:57](#)

يشبه افعال الاله فقال الاحسان الى الناس الاحسان الى ناس. لان الله يحسن وهو لا يحتاج اليه سبحانه وان كف تشاغل بما لزم فلا. وان كف يعني ما اعطى متشاغرا فقط بالاسعاف الذي يلزمه - [00:53:17](#)

لا يلام هذا الشخص. يعني اذا فعل ما يلزمه لكنه ترك التبرع فهذا ما لم يلجأ اليه مضطر لان القيام بالكل معوز والتكفل بجميع حوائج الناس ولا يعذر يعني انا ما بقدر اشيل المجتمع - [00:53:33](#)

دوب الواحد يخلص اهله واخوانه وجيرانه يعني هادا اللي بده يصل لمن بعد ذلك هذا انعم به واكرمه. قال فهذا حكم المؤازرة. انتهينا من المؤازرة ثانيا المياسرة فنوعان احدهما العفو عن هفوات الاخوان والثاني المسامحة في الحقوق - [00:53:47](#)

قال فاما العفو عن الهفوات في علاقتك مع اخوانك وهذي من شروط المروءة كلها. بس هاي المروءة مع الغير قال اما العفو عن الهفوات فلانه لا مبرأ من سهو او زلل. في واحد فينا اخواني ما عنده خطأ بصير معه في الحياة مع اخوانه. ما في انسان لا تعد يعني ما عنده عيوب. قالوا - [00:54:04](#)

ولا سليم من نقص او خلل. كل انسان فينا في نقص في خلل. ومن رام سليما من الهفوات والتمس بريئا من نبوة فقد تعدى على الدهر بشططها. انت تطلب شئ؟ الحياء مش موجود في الحياة. وخادع نفسه بغلط - [00:54:19](#)

وكان من وجود بغيته بعيدا لن يجد صديقا. وصار باقتراحه انه انا بدي صديق ما عندوش اي خطأ هذا صار فردا وحيدا. لن تصادق احدا واعتقادا للحكام لا صديق لمن اراد صديق اللعيب فيه. وقيل لان هذا - [00:54:32](#)

هل من احد اللعيبه فيقال؟ نعم من لا موت له. وان كان الدهر لا يوجد ما طلب ولا ينيله ما احب. وكان الوحيد في الناس قاسية والمنقطع عنهم يعتبر بهيما وحشيا مثل الحمار الوحشي في الغابة. لزمه مساعدة زمانه في القضاء. بدك تساعد الزمان في القضاء شو يعني - [00:54:47](#)

ارضى باخوانك على ما عندهم من العلماء مساعدة الزمان في القضاء هنا ومباشرة اخوانه في الصفح والاغضاء. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امرني بمدارة الناس كما امرني باقامة الفرائض. وقال بعض الادباء ثلاث خصال - [00:55:07](#)

لا تجتمع الا في كريم. حسن المحضر واحتمال الزلة. وهذا موطن الشاهد وقلة الملل ان لا يكون كثير الملل من اصدقائه. وقال ابن الرومي فعذرک مبسوط لذنب مقدم وودك مقبول باهل ومرحب. ولو بلغتني عنك اذني اقمته. لدي مقام الكاشح المتكذب. يعني لو اذني بلغتني عنك معلومة - [00:55:22](#)

خاطئة انك انت حكيت عني او كذا راح اكذب اذني. هذا من حسن يعني الصنيع قفزت بتقليب اللسان مصارما خليلا اذا ما القلب لم يتقلب. واذا كان الاغضاء حتما والصفح لازما ترتب بحسب الهفوة وتنزل بقدر الذنب. والهفوات - [00:55:42](#)

يعني لما انا بدي اتغاضى عن اه زلات اخواني هذا لا بد ان يقيم على حسب نوع الخطأ اللي عمله اخوي في خطأ يعتبر من الصغائر في خطأ بيرتكبه اخوي معي يعتبر من الكبائر - [00:55:58](#)

ترتب بحسب الهفوة على حسب حجم الهفوة وتنزل صفحي على مقدار الذنب هفوات صغائر وكبائر. فالصغائر مغفورة والنفوس بها معذورة لان الناس من اطوارهم مع اطوارهم المختلفة واخلاقهم المتفاضلة يسلمون من الصغائر. فكان الوجد فيها مطرحا. يعني لا لا تجد على اخيك - [00:56:12](#)

تزعل عليه بسبب صغيرة كلمة قالها بالخطأ. وكان العتب في هذه الحالة ايه؟ مستقبحا. وقد قال بعض الحكماء من هجر اخاه من غير ذنب كان كمن زرع زراعا ثم حصده في غير وقته في غير اوانه. وقال ابو العتاهية وشرا الاخلاء من لم يزل يعاتب طورا وطورا يدب. يريك النصيحة عند اللقاء ويبريك في السر - [00:56:34](#)

يعني لما تكون انت مش موجود يكون هو جالس ببريك بربه يعني شغال فيك. فلان حكيت له والله فلان نصحته. ترى فلان ترى بعض الناس هيك للاسف حتى يكون مع اصحابه منيح ولما يجلس مع اه وصديقه غير - [00:56:56](#)

موجود يبريه برياً. ويتكلم عن عيوبه وهذا ليس صاحب مروءة. هذا ليس صاحب مروءة قالوا اما الكبائر فنعاني احدهما ان يهفو بها خاطنا وبزل بها ساهيا. فالحرج فيها مرفوع والعتب عليها موضوع حتى لو كانت كبيرة - [00:57:11](#)

بان هفوة الخاطى لما انسان خاطى بالغلط فعل شيه حتى في الفقه الاسلامي يعتبر ايش؟ هدر. يعني يعني تسقط عنه. ولومه هذر. كلام فارغ وقال بعض الحكماء لا تقطع اخاك الا بعد عجز الحيلة عن استصلاحه. وقال الاحنف حق الصديق ان تحتل له ثلاثا. آآ -
[00:57:26](#)

ظلم الغضب وظلم الدالة وظلم الهفوة طول ما الغضب يعني الغضب لما يصدر منه فيه كلام غلط في حقك فيه وظلم الهفوة يا اللي ظلمك بالهفوة يعني بالخطأ وظلم الدالة هذا لم يظهر لي. الشخص هو ظلم الدالة - [00:57:47](#)
ايش عندك يعني لما يكون بده يتدل عليك فيؤدي هذا الى ان يظلمك بدلاله يعني؟ ممكن يعني يثقل عليك بشيه ممكن معك ابن عون ان غلاما هاشميا عربد على قوم فاراد عمه ان يسيه اليه فقال يا عم اني قد اسأت وليس معي عقلي فلا تسيه بي ومعك عقلك -
[00:58:06](#)

عمه جاي يضربه انه ليش اسد؟ هو كان عقلي مش موجود امتى لا تسيه واوعاك عقلك. وقال ابو فراس الحمداني لم لم اؤاخذك اذ جنيت لاني واثق منك بالاخاء الصحيح فجميل - [00:58:29](#)

العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح هذي جميلة وقبيح الصديق غير قبيح بغض الطرف عنه انت اه طيب فان تشبه خطؤه بالعمد وسهوه بالقصد تثبت. اه اذا انت شكيت - [00:58:41](#)

وصديقك لما فعل في حقك هاي الكبيرة وانا شاك ومتعمد ولا مخطى؟ هنا بدك تثبت. بقول لك استنى شوي. تروح علي تثبت ولا يلوم بالظن فيصير مذموما. لا تسارع في لومه - [00:58:57](#)

وتصبح انت المذموم. ولذلك قيل التثبت نصف العفو. وقال بعض الحكماء لا يسألك الظن على صديق اصلحك اليقين له. يعني انت انسان تيقنت من صداقة سنوات مش بسبب تهمة انت لم تثبت منها تترك علاقتك مع هذا ليس صنع العقلاء. وقال بعض شعراء حذيفة بعض الامر تصلحه ببعض فان الغث يحمله السميع - [00:59:09](#)

اذا اخوك غلط بتشيل غلط وبخيرته بشيل السمين خلص يعني رجع هاي باقي كما يقول المثل. ولا تعجل بظنك قبل خبر فعند الخبر تنقطع الذنوب لا تستعجل قبل ان تتأكد. ترى بين الرجال العين - [00:59:31](#)

ترى بين الرجال العين فضلا وفيما اضر الفضل المبين ولون الماء مشتبهها وليست تخبر عن مذاقته العيون. يعني العين ممكن تشوف ما شكله مكد. بس لما تشربه تجده عذبا زلالا - [00:59:46](#)

يقول كلون الماء مشتبهها وليست تخبر عن مذاقته العيون. العلم ما بتخبرك عن الطعم. ذوقه بتعرف هذا كانه دلالة اهمية التثبت من الشيه. والثاني ان يعتمد ما اشترى من كبائره - [01:00:01](#)

واما الكبائر نوعان احدهما ان يهفو بها خاطئا ويزل بها ساهلا. الحالة الثانية من الكبائر لا ان يعتمد او ان يعتمد كانها عندكم عفوا ان يعتمد يعني مشتري منك يا المراد ان يعتمد يعني ان يكون قاصدا لهذه الكبيرة في حقك ويقصد ما اشترى من سيئاته فلا يخلو فيما اتاه من اربعة احوال. الان اذا اخوك - [01:00:16](#)

تعتمد ان يصنع في حقك كبيرة من الكبائر الاخلاقية او السلوكية فهذه لها اربعة احوال. الحالة الاولى ان يكون موتورا قد قابل على وترته وكافأ على مساءته. فاللائمة على من وتره - [01:00:39](#)

عائدة والى البادئ بها راجعة لان المكافى اعذر وان كان الصفح اجمل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والمشاورة عفوا والمشاركة فانها تميم الغرة تمام؟ وتحيي العرة. العرة اللي هي ايش؟ القدر - [01:00:55](#)

وقال بعض من فعل ما شاء لقي ما لم يشأ وقال بعض الادباء من نالته اساءتك آآ همتهم من نالته اساءتك همته مسائك. اذا ما الحالة الاولى ان يكون اخوك عمل هذا الفعل الكبير في حقك رد فعل عليك - [01:01:13](#)

يعني ان يكون موتورا انت عملت قطعته قصرت معاه فهو قابل هذا التقصير بكبيرة في حقك اذا ان يكون اخوك موتورا اي مقطوعا قد قام على وتره انت قطعت واسأت اليه فهو قابل على الاساءة. وكافأ على المساءة فلا يلام - [01:01:32](#)

عليك انت. انت فعلت فيه فهو قابل كردة فعل. كردة فعل. طيب. قال بعض البلغاء من اولع بقبح المعاملة اوجع بقبح المقابلة. اذا انت

دائماً معاملتك سيئة مع الناس بدك تتحمل ان الناس ستسيء لك وتفعل كباثر في حقلك. وقال صالح بن عبدالقدوس اذا وترت امراً

فاحذر عداوته. من يزرع الشوكة لا يحصد به عنباً. يعني شف - [01:01:51](#)

هذا الواقع ان العدو وان ابدى مسالمة اذا رأى منك يوماً فرصة وثب. يعني اذا اخوك وان غض الطرف عن الاساءة اللي اساءتها اله في يوم من الايام راح يرجعها. راح يردها اذا وجد فرصة لذلك. الا يعني عاد اذا كان سمح الاخلاق. والاغضاء عن هذا الذنب اوجب. بالتالي

اذا كان ذنب اخيك - [01:02:15](#)

ردة فعل غض الطرف لانه انت السبب في البداية وان لم تكن المكافأة ذنباً لانه يعني حتى لو انت شايف انه انت ترد له الصاع صاع.

ليس الذنب لكن غض الطرف لانه خلص. انا بفهم انه هذا الخطأ اللي عمله اخوي معي شو سببه - [01:02:35](#)

ردة فعل. ففش داعي انا ارد له الصاع بالصاع. لانه انا بقول والله انا صار مقصر في البداية. خلص الله يغفر لي ولاخي انا اللي

جريته لهذا المربع. ولهذه المنطقة - [01:02:52](#)

قال فان واصل الشر فان واصل الشر واصلته المكافأة. وقد قيل باعتزالك الشر يعتزلك الشر. وبحسن النصف اي الانصاف. يكثر المواصلون وقال بعض الحكماء من كنت السبب لبلائه وجب عليك التلطف له في علاجه من داءه. وقد قال اوس بن حجر اذا انت لم

تعرض عن - [01:03:03](#)

والخنا اصبت حليماً او اصابك جاهل. طيب ان يكون عدوا قد استحكمت شحناؤه واستوعرت سراؤه واستخسنت سراؤه فهو يتربص بدوائر السوء استنهاز فرصه ويتجرع بمهانة العجز مرارة قصصه فاذا ظفر فاذا ظفر بنائبة ساعدها وان شاهد نعمة عاندها.

فالبعد منه حذراً اسلم والكف عما عن متاركة اغنم. فانه والكف عنه - [01:03:23](#)

كتم ايده اغنم انه لا يسلم من عواقب شره ولا يفلت من غوائل مكره. وقد قالت الحكماء لا لا تعرض لعدوك في دولته. فاذا زالت

كفيت شره. فاذا زالت دولة - [01:03:48](#)

يعني صار كان هو مسؤول. الان بطل مسؤول. خلص كوفي تشره. نعم. وقال لقمان لابنه يا بني كذب من قال ان الشر بالشر يطفى. فان كان صادقا فليوقد ولينظر هل تطفى احدهما الاخرى؟ نعم. وانما يطفى الخير الشر كما يطفى الماء النار. كما قال ادفع بالتى هي

احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوتك نبي امين. طب وقال - [01:04:00](#)

محمد عليه السلام كفاك من الله تعالى نصرا ان ترى عدوك يعصي الله تعالى فيك. وقال بعض الحكماء بالسيرة العادلة يقهر المعادي. وقال البحري واقسم لا بالشر مثله كفى بالذي جازيتني لك جازيا. قال والحال الثالثة ان يكون لئيم الطبع خبيث الاصل قد اغراه لؤم

الطبع على سوء الاعتقاد. وبعته خبت الاصل - [01:04:20](#)

اتيان الفساد فهو لا فهو لا يستقيح الشر ولا يكف عن المكروه فهذا الحال اطم. لان الاضرار بها اعم ولا سلامة من مثله الا بالبعد

والانقباض ولا منه الا بالصفح والاعراض. فانه كالسبع الضار في سوارح النعم. اللي بده يريد يعني يذهب الى غنم سارحة. يريد ان

ينقض عليه. نعم. المتأججة في يابس الحطب - [01:04:40](#)

نعم. لا يقربها الا تالف ولا يدنو منها الا هالك. روى مكحول عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس

كشجرة ذات جنى. ويوشك ان يعودوا كشجرة ذات شجر - [01:05:00](#)

ان ناقتهم ناقدوك وان هربت منهم طلبوك وان تركتهم لم يتركوك. قيل يا رسول الله فكيف المخرج؟ قال اقرضهم من عرضك ليوم فاقتك. وقال عبدالله بن العباس رضي الله عنهما العاقل الكريم صديق كل احد الا من ضره. والجاهل لئيم عدو عدو لاحد الا من نفعه.

وقيل شر ما في الكريم ان يمنعك خيره وخير ما في اللئيم ان - [01:05:10](#)

يكف عنك شره. وقال بعض البلغاء اعداؤك داؤك وفي البعد منهم شفاؤك. وقال بعض الادباء شرف الكريم تغافله عن اللئيم. ووصى

بعض الحكماء ابنه فقال يا بني اذا الناس منك فلا عليك الا تسلم منهم فانه قلما اجتمعت هاتان نعمتان. سبحان الله. وقال

عبدالمسيح ابن عمرو ابن عمرو ابن بقبيلة الخير والشر مقرونان في قرن - [01:05:30](#)

الخير متبع والشر محذور. طيب الان اذا الحالة الثانية والحالة الثالثة كان حل الماوردي فيها الاجتناب يعني من كان مشكلته معك

عداوة مستحكمة او كانت مشكلته مش عداوة بس هو لئيم الطبع. في كلا الحالتين الحل ان تباعد عن هؤلاء الاشخاص - [01:05:50](#)
طبعا الحالة الرابعة ان يكون صديقا قد استحدث نبوة وتغيرا. لأ هو مش لئيم الطبع ومش عدو وصديق تغيرت اخلاقه علي اسلوبه
معاي غير الاسلوب بس قديم واو اخا قد استجد جفوة وتنكرا فادي صفحة عقوقه واضطرح لازم حقوقه وعدل عن بر الاخاء الى جفة
الاعداء فهذا قد يعرض في - [01:06:07](#)

المدات المستقيمة. قد يعرض في المودات المستقيمة. يعني يحصل يعرض يعني هذا شيء ممكن يحصل انه اخوك كنت انت واياه
قسمنا على العسل بعدين بدأت علاقته معي تتغير قال هذا يعرض - [01:06:29](#)
شيء طبيعي في العلاقات تحصل مثل هذه الفتور في العلاقة ما يسمى. كما تعرض الامراض في الاجسام السليمة. فانه عولجت اقلعت
وان اهملت اسقمت ثم اتلفت. بالتالي ماذا يطالبك الما وردى - [01:06:42](#)
اذهب فعالجها. اسأل اخوك يا فلان. ترى انت متغير علي عالج حاول تعرف فيه انت ماخذ علي شي في موقف اذا عالجت تنحل
الامور. لا يعني لا بد من المكاشخة كما يقولون هنا. والمواجهة. واما اذا لم تواجهه وبقيت القضية خلاص هو ما بده خلاص يقول فلان
تغير عليه - [01:06:54](#)

مهتم فيه راح يزيد المشكلة لأ روح اذهب وعالج واعرف شو المشكلة. اذا كنت حريص على بقاء هذه الصداقة. طيب لذلك قائد
الحكماء دواء المودة بكثرة التعاهد. تعاهد اخاك اسأله اعرف هذا الذي يديم المودة. وقال كشادم اقل ذا الود عثرته وقفه على سنن
الطريق المستقيمة ولا تسرع بما عتبه اليه فقد يغفو - [01:07:12](#)
من الناس من يرى ان مشاركة الاخوان اذا نفروا اصلح. اه بعض الناس هيك منهجه. اذا اخوي تركني ترى انا بستغني عنه. اه عقيدته
يعني واقتراحهم اذا فسدوا اولى كاعضاء الجسد. اذا فسدت اقطعها كان قطعها اسلم. فان شح بها سرت الى نفسه - [01:07:36](#)
فان شح بها برضو ايش عندك في نسختك؟ فان شح بها سرت الى مش بالتجديد صح؟ انا عندي مشددة. فان شح بها سرت الى
نفسه وكالثوب اذا خلق. كان اضطرعه بالجديد احمد من لبسه. نعم - [01:07:53](#)
وقد قال بعض الحكماء يعني يقول لما عضو من جسدك يصبح فيه مرض مش قطعه اسلم لانه اذا شححت به ما بدك تقطعه الداء الى
كل الجسد. بقول لك اقطع واستريح منه. هذا منهج بعض الناس في متاركة الاخوان. طيب وقد قال بعض الحكماء رغبتك في من
يزهد فيك دل لنفسك - [01:08:11](#)

وجهدك فيمن يرغب فيك صغر اهمه. وقد قال آآ بزر اجماهير وهو احد فلاسفة الفرس من تغير عليك في مودته فدعه حيث كان قبل
معرفته كانك لم تعرف وقال نصر ابن احمد صل من دنى وتناسى من بعد لا تكرهنا على الهوى احدا قد اكثررت حواء. اذ ولدت يعني
كثير الناس يعني اذا هذا تركك بتلاقي غيره يعني - [01:08:30](#)
قد اكثررت حواء اذ ولدت فاذا جفا ولد فخذ ولدا. تركك صديق روح شوف لك صديق اخر. طبعا هي القضية حقيقة احيانا تحتاج الى
موازنة. يعني بعض الناس تشعر انه لأ انا مش حريص على ان ابقى مودتي. اذا جفى - [01:08:53](#)
اجت منه ما اجتش منه وبعض الناس لأ انا حقيقة ما اخسر انى اخسره. فبالتالي لأ بحاول انى اواجهه واعرف شو المشكلة التي بيني
وبينه. انا اعتقد المنتصف هو العدل - [01:09:06](#)

وهذا مذهب من قل وفاؤه. شف شف الماء وردى. وضعف ابقاؤه وساءت طرائقه وضافت خلائقه ولم يكن فيه فضل الاحتمال ولا
صبر على الادلال. فقابل على الجفوة وعاقب على الهفوة - [01:09:16](#)
مضطر حسانف الحقوق وقابل على العقوق بالعقوق فلا بالفضل اخذ ولا الى العفو اخلد. وقد علم ان نفسه قد تطغى عليه فترديه. وان
جسمه قد يسقم عليه ويؤذيه وهما اخص به واحنى عليه من صديق قد تميز بذاته وانفصل بادواته. فيريد من غيره لنفسه ما لا يجد
من نفسه - [01:09:26](#)

يقول لك ايه ده نفسك بتتغير عليك بدكش اخوك يتغير عليك؟ نفسك التي بين جنبيك احيانا بتتغير عليك ما بدكش اخوك اللي نفس
اخرى وبدن اخر يتغير. يا اخي ارحم الناس - [01:09:45](#)

هذا عين المحال ومحض الجهل. ما عنا من لم يحتمل اللي ما راح تتحمل تغير اخوانك وكل ما اخوك ترك يعني مل شوي منك بدك تتركه ستبقى وحيدا في هذه الحياة. وانقلب الصديق فصار عدوا - [01:09:58](#)

عداوة من كان صديقا اعظم من عداوة من لم يزل عدوا. اي والله اللي هو عدوك من البداية والله ارحم من انسان كان صديق انقلب عدو هادا ما برحمك ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم احبب حبيبيك هونا الماء. عسى ان يكون بفيضك يوما ما. واوصاني ربي بسبع من الاخلاص في السر والعلانية ونعفو عن ظلمي واعطي من حرمي واصل من قطعني - [01:10:12](#)

ان يكون صمدي فكرة ونطقي ذكرى ونظري عبرة. وقال لقمان لابنه يا بني لا تترك صديقك الاول فلا يطمئن اليك الثاني. لانه الناس اذا شافتك تترك اصدقاءك ما بحب شخص جديد يعمل معك علاقة بقول لك هذا متراكم لاصدقائه. يا بني اتخذ الف صديق والالف قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير. اي والله الواحد بغلبك - [01:10:33](#)

المهلب بن ابي صغرة ما تقول في العفو والعقوبة؟ قال هما بمنزلة الجود والبخل. فتمسك بايها شئت وانشد ثعلب اذا انت لم تستقبل الامر لم تجد بكفيك في ادباره تعلق اذا انت لم تترك اخاك وزلة اذا زلها اوشكت ماء تفرقا. اذا انت ما عفيت عن اخوك وذل زلها فقد اقترب - [01:10:54](#)

فراقكما فاذا كان الامر على ما وصفت من حقوق الصبح الكشف عن سبب الهفوة يعرف الداء فيعالج كما قلت روح اسأل شو سبب الهفوة؟ لماذا علاقتي انا واياك تغيرت؟ حتى تعالج فان لم يعرف الداء لم يقف على الدواء وكان كما قال المتنبي - [01:11:13](#)
ان الجرح ينغر بعد حيننا. يعني الجرح اللي الان التئم على غش بكرا يرجع بفتح. ينغر بعد حين اذا كان البناء على فساده لما تلاقي جرح على قيح خبير يا شيخ - [01:11:30](#)

شو بصير لو التأم على قياح بكرة راح يرجع مرة ثانية يفتح لانه التأم على فساد. ولم يلتئم على صحة. طيب. واذا كان ذلك كذلك فلا يخلو حال ذلك السبب. من ان يكون - [01:11:43](#)

ملل او زلل فاذا كان يعني اخوك الان ممكن يتركك لايش اذا حاولت تكتشف شو المشكلة بتواجهه ستكتشف اما ملل مال منك او ايش ؟ زلل انه انت اخطأت في حقي. طيب - [01:11:55](#)

فان كان لملل فمودات المرور ظل الغمام وحلم النيام وقد قيل ايش يعني ومودات الملل يعني اذا كان سبب لك انه مال منك انه بقول لك الما وردة خلص اتركه - [01:12:08](#)

قال الذي يريد مودة من شخص طبيعته ملول كمان يطلب غلا من غمامة ولا عمره بيحجب لك ظل الشمس اللي بتجيب لك ظل. قال كمن يطلب ذلا من غمامة ويطلب ماذا؟ قال وحلم النيام. حلم النيام - [01:12:27](#)

ما لوش وجود في الواقع. نفس الاجهاد الصديق الملل اللي بتركك لانه خلص مل بانك ما غلطتش معه. هذا لا فائدة منه. وقد قيل في منثور الحكم لا تأمن لملول - [01:12:43](#)

وان تحلى بالصلة وعلاجه ان يترك على ملله خلها كيمل الجفاء كما مل انه ايش ؟ خلي على ملل وبكرة بزهب من الملل يرجع بصير صديقي لك يقول لك اذا هو تركه لك لانه ملول يقول لك اتركه - [01:12:53](#)

بكرة بترك الملل ورجع بحكي معك اه يا فلان شو بدك نطلع انا واياك؟ لا يا فلان انت تركتني شعري. خلص انا عارف نمطه بصير. انه هذا انسان بمل مني برج حالي. تمام - [01:13:10](#)

خل على ملله لحتى تنتهي فترة الملل. برج بحكي معك وحده. دون ما انك ايش تذلل نفسك له. اه يا شيخ عمر يمكن كل قصد انه الا ان تزول ماشي بس هو الغمام بجيب ظل - [01:13:20](#)

الغمام لا يدوم انما يأتي مثلا اه اذا مش الظل يأتي من الشمس. قصدك ظل الغمام ان يظلك الغمام. والله ممكن كلام يكون ادق من كلامي صحيح احسنت ظل الغمام انه بيقول لك سحابة صيف - [01:13:41](#)

سحابة صيف نعم كلامه اصح من كلامي. انه يقصد مش الظل ظل الشخص انه يأتي من الشمس. لا يقصد ذل الغمام انه فترة سريعة وتزول. وحلم النيام بمعنى على انه يعني ايضا فترة قصيرة ويذهب. احسنت - [01:13:59](#)

قال وان كان لزلل لوحظت لوحظت اسبابه اما اذا كان اخوك تركك لزلل انه انت اخطأت في حقه. حاول تعرف شو الخطأ اللي اخطأت فيه حقه فان كان لها مدخل في التأويل وشبهة تؤول الى الجميل حمله على اجمل تأويله وصرفه الى احسن جهتيه. كالذي حكي عن خالد بن صفوان انه مر به صديقان له فعرج عليه احدهما - [01:14:13](#)

وطواه الاخر فقييل له في ذلك؟ فقال نعم عرج علينا هذا بفضلنا وطونا ذاك بثقتنا. وانشد بعض اهل الادب لمحمد شف وطوانا شف تأول له انه هذا طوانا يعني ما سلمش علينا وما قعدش معنا. لانه بعرف الثقة اللي بينا اكبر من هيك يعني اللي بيني وبينه اكبر من هيك - [01:14:33](#)

تأول لهم الشرية. نعم. وتزعم للواشين ان النية فاسد عليك واني لست فيما عهدتني. وما فسدت لي وما يعلم الله عليك ولكن خنتني فاتهمتني. غدرت بعهدي عامدا واخفتني. فخفت ولو ولو امنتني لامنتني. نعم. قال فان لم يكن لزلله - [01:14:52](#) في تأويل مدخل نظر حاله بعد زلله. فان ظهر ندمه وبان خجله فالندم توبة والخجل اناة. ولا ذنب لتائب ولا لوم على منيب. نعم. ولا يكلف عذرا عم عما سلف فليجأ فيلجأ الى ذل التحريف او خجل التعنيف. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والمعاذر فان اكثرها مفاجر - [01:15:12](#)

قال وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام كفى ما يعتذر منه تهمة. وقال سلم ابن قتيبة لرجل اعتذر اليه لا يدعونك امر قد تخلصت منه الى الدخول في امر الله - [01:15:32](#)

لعلك لا تخلص منه. نعم. وقال بعض وقال بعض الحكماء شفيع شفيع المذنب اقراره. وتوبته اعتذاره. وقال بعض يشفع للمذنب ان يقر بذنبه. نعم وقال بعض البلغاء من لم يقبل التوبة عظمت خطيئته ومن لم يحسن الى التائب قبحت اساءته. وقال بعض الحكماء الكريم اوسع ما يكون مغفرة اذا ضاقت بالمذنب - [01:15:42](#)

بالمعذرة. مم. وقال بعض الشعراء العذر يلحقه التحريف والكذب. وليس في غير ما يرضيك لي ارب. وقد اسأت الا من انت عفوا ما له سبب يعني خلاص احيانا اخوك فعلا بيسيء - [01:16:02](#)

بتورط انت مش قادرة تتقول له ومش عارف كرمك وخلاص اعفوا بدون سبب يعني ما ما تحاولش انه يكون عذرك دائما اني اقتنعت بعذرك. يعني ما يكون مسامحتك لاخوك انه لازم اقتنع انه معذور ولا غيرك ما - [01:16:16](#)

هذا معنا الا من انت بعفو ما له سبب. يعني خلص احيانا الواحد بغلط ومش عارف يعتذر هنا كرمك بعض الناس يقول لك لا لا يا شيخ انا مستحيل احكي معاه حتى يقنعني انه ليش غلط - [01:16:33](#)

الاشكال يا اخي خلص يعني هو مش عارف يعتذر. ولا عارف يدخل عليك يقول لك انا يا فلان والله اخطأت ما يقولوش مبرر وغلط ما يقولوش مبرر كرمك يظهر هنا كرم طبيعتك ومروءتك انك تسامح بدون سبب. خلص مشي الحال بقول لك - [01:16:47](#)

وان عجل العذر قبل توبته وقدم التنصل قبل اناة فالتنصل اناة فلا يكشف عن باطن عذره ولا يعنف بظاهر غدره فيكون لئيم الظفر سية المكافأة وقد قيل من غلبته الحدة فلا تغتر بمودته. وقال بعض الحكماء شافع البذب خضوعه الى عذره. وقال بعض الشعراء اقبل معاذير من يأتيك معتذرا - [01:17:02](#)

ان بر عندك فيما قال او فجر فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وقد اجلك من يعصيك مستتيرا. وان ترك نفسه في زلله ولم يتداركه بعذره وتنصله ولا محاه بتوبته واناة رأيت حاله في المشاركة فستجده لا ينفك فيها من امور ثلاثة. اما ان يكون قد كف عن سية عمله يعني الشخص اللي غلط بحقك هذا - [01:17:23](#)

اما ان هو يتعجل فعلا في الاعتذار ومحاولة التنصل. لا والله يا فلان احكي معك تلفون سريعا. ترى يا فلان وصلك كلام. ترى انا تفكرش انا ما قلت هذا الكلام عنك وكذا - [01:17:43](#)

اذا وجدت الشخص سريع في الاعتذار الك وسريع في التنصل. وبده يبيري ساحتها هادا منيح يعني لسه عامل لك قيمة فبالثالي لا تقول له لا لا انت غلطت وانت كذا وانت قصدك. خلص هو شايفه انت جاي يعتذر مستعجل في الاعتذار. ويريد ان يتنصل من التهمة فهذا - [01:17:53](#)

خلق جيد المشكلة في الثاني اللي بحكي عنه اللي هو عارف انه انت وصلك عنه خبر انه اخطأ في حقك وتارك الموضوع ولا عامل حاله سامع تمام يقول هذا المشكل الذي قال وان ترك نفسه في زلله. ما اجا اعتذر منك. عاخطأ اللي صدر منه. ولم يتداركه بعذره وتنصه اللي ما اجاش اعتذر وتنصل لقوا انه ما اليش - [01:18:13](#)

علاقة وكذا ولا محاه بتوبته وانابته فهذا راعيت حاله في المطاركة. هذا بدك تتركه انت الان بدك تراعي كيف تتركه؟ وستجد ولاية ينفك فيها من امور ثلاثة. احدها ان يكون قد كف عن سيء عمله واقلع عن سالف زلله. فالكف احدي التوبتين - [01:18:35](#)

يعني هو ما اجا اعتذر منك؟ لكن عرفت من حاله انه ما عاد مثلا يذكرك بالشر. خلص ترك هاي الخصلة الذميمة اللي بيبيس لك فيها قال فالكف هو احدي التوبة. خلاص كفه حتى ولو لم يعتذر - [01:18:53](#)

اعتبره شكل من اشكال التوبة والاقلاع عن الذنب احد العذرين فكن انت المعتذر عنه بصفك انك اعتذر عنه خلص خلص انا قبلت معذرتك بمجرد انك كفت عن الخطأ. وكن من المتنصل له - [01:19:07](#)

بفضل كما قال عمر المحسن على المسيء امير. تصبح كأنك سيد علي. الثاني ان نكون قد وقف على ما اسلف من زلله غير تارك ولا متجاوز وقوف المرض احد البرئين. ان يكون قد وقف - [01:19:20](#)

وكفه عن الزيادة آآ احدي الحسنيين وقد استبقى بالوقوف عن التجاوز احد شطريه فعول به على صلاح شطره الاخر واياك ورجاه ان الارجاء يفسد شطر صلاحه والتلافي اه يصلح شطر فساده فان من سقم من جسمه ملة فان من سقم من جسمه ما لم يعالجه -

[01:19:35](#)

السقم الى ماذا؟ الى صحته من سقم من جسمه ما لم يعالجوا وانت لم تعالج هذه المنطقة التي سقمت سيسري المرض الى المنطقة الصحيحة صح؟ وان عاجله الصحة الى المنطقة السقيمة بالعكس فما معنى هذه الحالة الثانية - [01:20:02](#)

ما معنى هذه الحالة الثانية ما معنى ان يكون قد وقف على ما اسلف من زلله غير تارك ولا متجاوز الان في اخ لأ هو بخطأ في حقك وما زال يخطأ - [01:20:24](#)

بس ما زوده اكثر. يعني ما زال المرض موجود ما زال مثلا بيستغيبني بس المقدار اللي بستغيبني فيه ما زوده مواقف معياره عند شيه معين عم بكرره عم بكرره بس مش عم بتجاوزوا - [01:20:40](#)

يعني لا هو ما ترك ما كف عن استغابتي بس في نفس الوقت ما تجاوز اكثر من القدر الذي اعرفه فبقول لك هذا عاج بسرعة لانه معالجة المرض وايقافه عند مرحلته هذا احد البرؤين - [01:20:57](#)

وكفه عن الزيادة احدي الحسنيين. وقد استبقى بالوقوف عن التجاوز احد شطرين. انت مجرد ايقافك للمرض عند حد معين من السماع عاجته بس ايقافي له ترى هذا بداية العلاج اليس كذلك؟ ان توقف السرطان وان كنت انت لم تعالجه للسكاع في المنطقة

التي انتشر فيها. مجرد ايقافك لانتشار السرطان - [01:21:13](#)

احد شطري العلاج. بعدين بتيجي بتعالج السرطان في المنطقة التي هو فيها. بقول لك مثل هذا حاول توقفه عند قدر معين ما يزيد بعدين حاول تستصلح المنطقة اللي فيها الخلل - [01:21:37](#)

لانه هكذا انفع لك. واذا تركته ان المرض سيزداد ويستشير الحالة الثالثة ان يتجاوز مع الاوقات فيزيد فيه على مرور الايام فهذا هو الداء العضال فان امكن استدراكه وتأتي استصلاحه باستنزاله عنه ان علا وبرغابه ان دنى وبعتابه ان ساوى - [01:21:50](#)

والا فاخر الداء العياء الكي. ومن بلغت الدواء الكي. نعم قال وما بلغت به الاعذار الى غايتها فلا لائمة عليه. والمقيم على شقاؤه باغ مسروع. وقد قيل من سل سيف البغي اغمده في رأسه. فخذنا شرط - [01:22:07](#)

قال اما المسامحة في الحقوق فلان الاستيفاء موحش والاستقصاء. اذا هذا كلام عن العفو عن الهفوات تمام بقول لك الشخص الثالث ان يتجاوز لأ وعم بيزيد وعم بيزيد. هذا اذا استطعت تعالجه عاجله - [01:22:22](#)

اذا استطعت ان ان تبعده وتبعده وتسترضيه وتكف شره وتتعب. اما غير كده خلص يعني انت هاي لا تحمل نفسك فوق طاقتها واما القسم الثاني وهو المسامحة في الحقوق فلان الاستيفاء موحش والاستقصاء منفرد. ومن اراد كل حقه من النفوس المستصعبة بشح او

طمع لم يصل اليه - 01:22:35

الا بالمنافرة والمشاقة. ولم يقدر عليه الا القسم الثاني من المياسرة. احنا قلنا المرودة مع الغير مؤازرة ومياسرة وايش الثالث؟ طيب المؤازرة فهمناها المياسرة انها قسمها الاول وهو العفو عن الهفوات. بقي القسم الثاني وهو مجامعة في الحقوق بدك تسامح في حقوقك - 01:22:54

هاي من المرودة. ما تفكر ان الناس اه يعني ستقف عند حقوقك الشخصية ولن تعتدي عليها. سيكون هناك نوع اعتداء الاستيفاء موحش احيانا من يعني الحقوق طبعاً كلمة عامة. الحق الذي تريده من الزوجة - 01:23:17
الذي تريده من الابناء. الحق الذي تريده من الاخوان. الحق الذي على الحياة شبكة من الحقوق. بدك تسامح والا من لم يتغافل لم يطب له عيش. اليس كذلك؟ قال فلان الاستفاء موحش والاستقصاء. انه بدك تأخذ حقه بالحبة والله منفر - 01:23:32
لما يشوفوك اخوانك لأ انا بدي حقي يا شيخ بدي حقي لما يكون الانسان دائماً يطلب حقوقه بالله هذا منفر بعض الناس يظن انه هذي قوة الان نعم لا تكن دليلاً تضيع حقوقك في غابة اللثام. لكن لا تكن مستقصياً تصبح ماذا؟ منفراً. ومن اراد كل حقه من النفوس المستصعبة - 01:23:51

بشح او طمع لم يصل اليه الا ماشي ممكن ترفع قضية وتروح ستحصل حقه ممكن بس بالمنافرة والمشاقة ولم يقدر عليه الا بالمخاشنة والمشاحة لما استقر في الطباع من مقت من شاقها ولا - 01:24:11
بنشحا ونزعا كما استقر فيها حب من يسرها وسامحها فكان اليق الامور بالمرودة استلطاف النفوس بالمياسرة والمسامحة تألفها بالمقاربة والمساهلة. قال بعض الحكماء من عاش الاخوان بالمسامحة دامت له مودتهم. وقال بعض الابداء اذا اخذت عفو القلوب - 01:24:26

زكا ريعك وان استقصيت اكدت يعني ستقف كان الحجر الذي يقف في منتصف طريقك ما تستطيع انك تشيله في الحفر قليلاً واكدا. طيب. واما فالمسامحة نوعان. مسامحة في العقود ومسامحة في الحقوق فاما العقود فهو ان يكون فيها سهل المناجزة قليل المحاجز - 01:24:45

يعني اذا شخص بينك وبينه عقد بيع شراء خلاص سهل في الاعطاء تنتظر على اخوك اذا تأخر في الدفع تمام؟ مأمون الغيبة بعيداً عن المكر والخديعة واذا كنت مشتري ما بتخدعه بتعطيه الثمن روي عن النبي صلى الله - 01:25:04
عليه وسلم انه قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما كتب له منها وقال الا ادلكم على شيء يحبه الله ورسوله قالوا بلى يا رسول الله قال التغابن للضعيف التغابن - 01:25:18

يعني انك تظهر نفسك ايش انك اه مخدوع تمام؟ يعني يجيك واحد ضعيف جاي يشتري منك اعمل حالك مسكين وانه انت مش عارف السلعة اه والله فلانة وخلص هات خذها والله انت ما شاء الله عليك اشطر مني - 01:25:28
ومسكين بس انت اللي بدك تعمل حالك ايش مسكين معه هذا من قيمة من قيم الاخلاق الرفيعة انك تعمل امام المسكين حالك مسكين قدام الشاطر اعمل حالك شاطر التغابن للضعيف ان تظهر للضعيف انه هو والله كسبها. هو منبسط عالدار وكذا وانه ترى والله اعطيت ولا كنت شاطر في المماكسة. عدوه يكون شب مسكين - 01:25:44

عارف انه ماكس ولا شيء. بس انت عملت حالك ايش مسكين معاه حتى ما تكسر خاطره. هذا من الاخلاق العالية وحكى ابن عون ان عمرو بن عبيد اشترى للحسن البصري ازاراً بستة دراهم ونصف - 01:26:06
اعطى التاجر سبعة دراهم فقال له اه ثمنه ستة دراهم ونصف. قال اني اشتريته لرجل لا يقاسم اخاه درهماً. يعني انا ما بقبل المصدم انا اشتريته لرجل لا يقاسم اخاه درهماً. تمام. ومن الناس من يرى ان المساهلة في العقود عجز وان الاستقصاء فيها حزم. حتى انه لا يماكس في التفاهة - 01:26:19

وان جاد بالجزيل الكثير كالذي حكى عن عبد الله بن جعفر وقد ماكس في درهم وهو يوجد بما يوجد به فقيل له في ذلك فقال ذاك مالي اجود به وهذا عقلي بخلت به - 01:26:39

في بعض الناس بدخل عمحل سوبرماركت بده يماكس على باكيث الشبس. يا عمي خلص عشر قروش ما فش اشبي يعني. يماكس في التافه الحقيير. هذه مش من مروءات النفس العشر قروش خلص عشر قروش الاطنعشر يعني الذي يماكس فيه الخمس تالاف والست يعني هذه الاشياء اللي يماكس فيها. اما اذا رأيت الرجل يقولون يماكس في شبيء - [01:26:49](#)

فهذا دلالة قالوا ضعف النفس. نعم. وهذا انما ينسأغ من اهل المروءة في دفع ما يخادعهم به الادنياء ويغابنهم به الاشحاء. وهكذا كانت حال عبدالله بن جعفر فاما مماكسة الاستنزال والاستسماح فكللا لانه مناف للكرم وباين للمروءة. هم. قال واما الحقوق فتتنوع المجامعة فيها نوعين. اذا تكلمنا عن المسامحة في - [01:27:11](#)

عقود الان المسامحة في الحقوق نوعية نحدومها في الاحوال والثاني في الاموال. نعم ثم فاما المسامحة في الاحوال فهو اضطرار المنازعة في الرتب وترك المنافسة في التقدم فان مشاحة فان مشاحة النفوس فيها اعظم والعناد فيها اكثر - [01:27:31](#) فان سامح فيها ولم ينافس كان مع اخذه بافضل الاخلاق واستعماله لاحسن الاداب اوقع في النفوس من افضاله بروائف الاموال. يعني الحالة الاولى ان تسامح في حرك في التقدم واحيانا مثلا بكونوا بدي اعملوا التصويت مين يكون رئيس هاي الجمعية الاسلامية - [01:27:45](#)

يا اخي سامح قل لهم يا اخوان انا مسامح في الرئاسة كلها خلي فلان يتقدم او من يكون اماما في المسجد او من يكون متقدم في مقابلة فلان امور الرتب - [01:28:00](#)

سامح ولا تظهر حرصك على الامامة والزعامة والقيادة فانك تكبر في عيون الناس. بخلاف اذا ما رأوك ازعل على اللقاب ولا تسامح بها. وحرص على الزعامات والقيادات. واذا قدم اخوك تشعر بغطسة النفس. اذا رأك الناس حريص ترى الناس تترك - [01:28:10](#)

فهذه المسامحة في الاحوال. نعم. ثم هو ازيد في رتبته وابلغ في تقدمه وانشاح فيها ونازع كان مع ارتكابه لاختن الاخلاق واستعماله لاهل الاداب ان النفوس من حد السيف وطعن السنام. ثم هو اخفض للركبة وامنع من التقدم. نعم. حكي ان فتى من بني هاشم تخطى رقاب الناس عند ابن ابي دوء. فقال له يا بني ان الادب - [01:28:28](#)

ابن ابي داوود هذا ابن ابي هذا المعتزلة اما هذا قيل ابن ابي داوود وهو ابن الامام ابو داوود السجستاني ابنه صاحب الحائية المشهورة. نعم. فقالوا يا بني ان الادب ميراث الاشراف. ولست ارى عندك من سلفك ارثا. يعني انت - [01:28:48](#) من اصل بني هاشم يعرفون الاخلاق كيف تتخطى رقاب الناس ما تقول والله لانه انا من بنيهاش ولا ترى هذا يضعك. حتى لو كنت من بني هاشم تتخطى رقاب الناس. نعم. واما المسامحة في الاموال فتتنوع ثلاثة انواع. مسامحة اسقاط لعدم. مسامحة اسقاط لعدم.

اخوك بدك منه مال وهو معدم - [01:29:03](#)

قل خلص مسامحك كل ما لا ترجع لي اياه ان تسقط عنه الدين لعدم ومسامحة تخفيف لعجز انه ولا انا والله صعب اسقط عنك. لكن بقدر اخفف الدين الف اعطيني خمسمية. لاني عارف وضعك. طيب. ومسامحة انكار لعسرة. نعم. وهي - [01:29:23](#) مسامحة انذار مسامحة انذار الان عندما اكتب عندي انكار انا مسامحة انذار انك تنذر الان ما بدك تخفف المكياج انظروا فنظرة الى ميسرة كما قال سبحانه وتعالى. وهي مع اختلاف اسبابها تفضل مأثور وتآلف مشكور. واذا كان الكريم قد يوجد بما تحويه يده وينفذ فيه تصرفه - [01:29:40](#)

كان اولي ان يوجد بما خرج عن يده وطاب نفسا بفراقه. يعني اذا انت كنت تجود بما في يدك فمن باب اولي ان تجود بشبيء انت اعطيته سابقا صعب يرجع لك. الجود فيه اولي - [01:30:01](#)

تصل المسامحة في الحقوق الى من لا يقبل البر ويأبى الصلة. فيكون احسن موقعا وازكى محلا تصل مسامحة الى من لا يقبل البر ويأبى الصلة تمام سيكون هذه موقعها احسن وازكى محلا. ربما كانت المسامحة فيها امن من رد السائل - [01:30:13](#) نتسامح في بعض حقوقك كن خير لك وامن لك من رد السائل ومنع المجتدي رد السائل قال وربما كانت المسامحة فيها امنوا من رد السائل. السائل السائل للمال يكون المسامحة في الحقوق امن من ان ترد سائلا ومنع المجتدي لان السائل كما اشترأ على سؤالك -

فسيستجري على سؤال غيرك انه ايش ان رددته وليس كل من صار اسير حقلك ورهين دينك يجد بدا من مسامحتك ومياسرتك ثم لك حسن الثناء وجزيل الاجر كما قال محمود الوراق. المرء بعد الموت احدوثة يفنى وتبقى منه مآثره. فاحسن الحالات حال امرئ تطيب بعد الموت اخباره. فهذه - [01:30:58](#)

في حال المياسرة. خلصنا المؤازرة والمياسرة. بقي الافطار. قالوا اما الافطار فنوعان افضال اصطناع وافضال استكفاف ودفاع. فاما افضال الاصطناع. فنوعان يحدهما ما سد جودا في شاكور اي ما ازداه وجودا في شكور - [01:31:22](#)
ان تسد ان تكون تجود على شخص طبيعته انه يشكر والثاني ما تألف به نبوة نفور. انك تتفضل على شخص نفور من اجل تأشيرة وتتألف قلبه. وكلاهما من شروط المروءة لما فيها من ظهور الاصطناع وتكاثر الاشياح والاتباع. اذا قال افضال الاصطناع - [01:31:40](#)
يعني ان تتفضل بصنيعة على احد شخصين. اما شخص طبيعته شكور فهنا انت تكون وضعت الصنيعة في مكانها. او تتألف بها شخصا نفور فتكون قلبه وجعلته من اتباعك ومن قلت صنائعه في الشاكرين واعرض من تألف النافلين كان فردا مهجورا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان من سنته سهم المؤلفة قلوبهم صح - [01:32:02](#)

انه سهم المؤلفة قلوب في الزكاة هو ناس منافرين لك بدك تجيبه. خاصة الاعرابي والبدوي وزعماء العشائر بدك تفعل معهم المعروف ذممهم واتباعهم لك فمن كان ومن قلت صنائعه واعرض عن تألف النافلين كان فردا مهجورا وتابعا محفورا ولا مروءة لمتروك مطرح ولا قدر لمحفور مهتظم - [01:32:26](#)

وقد قال عمر بن عبدالعزيز من ما طاوعني الناس على شيء اردته من الحق حتى بسطت لهم طرفا من الدنيا. ها هي الحياة اي شخص بده يكون رئيس جماعة او طائفة بده يعرف هاي القاعدة - [01:32:49](#)

الناس لن تعطيك حتى تعطيهم الناس لن تخدمك حتى تعطيهم شيء من الدنيا. هي هكذا الحياة. طيب وقال بعض الحكماء اقل ما يجب للمنعم بحق نعمته ان لا يتوصل بها الى - [01:33:00](#)

معصيته اقل ما يجب للمنعم بحق نعمته الا يتوصل بهذه النعم الى معصيته لانه ما ينعم عليك لانه يريد ان يصل بها الى معصية بل يريد منها شيئا من الخير او الصالح - [01:33:13](#)

لبعض الاعراب من جمع المال ولم يجد به وجمع وجمع المال لعام جد به. هان على الناس هو ان كلبه. تمام. يعني صار عنده عند الناس زي قصد الحاكم اذا رآه الناس بجمع الاموال وما بعطيهم - [01:33:26](#)

الناس تستغيب الحاكم والسلطان وزبانيته وتخوض فيهم كما تخوض في الكلى. وقال اسحاق ابن ابراهيم يبقى الثناء وتذهب والاموال ولكل دهر دولة ورجال. ما كان محفظة الرجال وشكرهم الا الجواد بماله المفضل. لا ترضى من رجل حلاوة قوله حتى يصدق ما يقول في حاله - [01:33:41](#)

يعني حتى ارى فعلك يتناسب مع قولك. فان ضاقت به الحال عن الاصطناع ما له فقد عدم من الة المكارم عمادها. وفقد من شروط المروءة سنادها. فليواسع بنفسه مواساة المساعد. يعني اذا ما قدرت تساعد الناس بمالك - [01:33:59](#)

فعلى الاقل واسهم باخلاقك والا دي حتى باخلاقك ما بدك تواسيهم ما قيل لك شيء من المروءة. وليسعد بها اي باخلاقه اسعاد المتألف كما قال المتنبى فليسعد النطق ان لم تسعده - [01:34:16](#)

يعني عالاقل جاءك طلب منك ما ما عندك. يا اخي قل له كلمة جميلة. فليسعد النطق ان لم يسعد الحال هذا كلام العقلاء اللي يحتاجه طلاب العلم يفهم فلسفة الحياة - [01:34:29](#)

الحقيقة الها قوانين اخواني. اذا اردت انك تكون مرتاح وتسير بمروءتك واخلاقك هي القضية مش تحفظ متن بس. او تحضر درس عين شيخ او تكون حافظ المعلقات العشر او الفية ابن مالك - [01:34:41](#)

لا في قسم من الحياة الحياة وفلسفتها وطرق معاشره الناس وان يكون عندك الات وادوات تساعدك على ان تستبقي حرمتك ومروءتك وتجملك امام الناس. وان كان لا يراها وان اجهداها لا تبعا للمفضلين - [01:34:53](#)

قليلة بين الكثيرين فان الناس لا يساوون بين المعطي والمانع. ولا يقنعهم القول دون الفعل ولا يغنيهم الكلام عن المال. ويروونه كالصداً الذي ان رد صوتا لم يجد نفعا يعني الصدى وان كان يعمل لك رد صوت بس ما في نفع - [01:35:08](#)

وكما قال الشاعر بوجود بالوعد ولكنه يدوم من قارور يدهن من قارورة فارغة وكل ما خرج عندهم عن المال كان فارغا وكل ما عدا الافضال به كان هينا. ان هو بقول لك اسعد الناس بالنطق والكلام. حتى وان كان الناس بتشوفوش كثير - [01:35:25](#)

يعني واحد بقول لك هيك شو بده ينفع اللي ما عطيتوش مال الناس بتشوفوش الكلام كثير بس عالاقل يعني هو افضل من لا شيء وكل ما اه وقد قدمنا من القول في شروط الافضال ما اقنع. واما الافضال والاستكفاف فلان ذا الفضل لا يعدم حاسد نعمة. ومعاند فضيلة - [01:35:43](#)

الجهل باظهار عناده. ويبعثه اللؤم على البذاء بسفهه. فان غفل عن استكفاف السفهاء واعرض عن استدفاع اهل البذاء صار عرضه هدفا للمثالب. يعني احيانا انت بتفعل الافضال مش من اجل المحافظة على صديق وتأليف القلوب. لأ احيانا انا بفعل الافضال -

[01:36:01](#)

حتى اكف شر الناس عني اذا كنت غني او صاحب جاه ترى الناس ما اكثر حسدها وكل ذي نعمة محسود بقول لك الموارد احيانا بتضطر تعمل معروف مع بعض الناس بس من اجل ايش - [01:36:19](#)

عنك جاء رجل الى الخليفة المهدي احد خلفاء بني العباس بنعل وقال هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي عرف ان الرجل كاذب. وانه هذا لا نعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأ - [01:36:32](#)

ايش قال لو قال انا اشتري منك بخمسين الف قطعة ذهبية المهدي كيف اشتريته ذهبية وانت تعرف انه كاذب لنا عن رسول الله ولا شيء. صلى الله عليه وسلم قال لو انني لم اشتري منه لخرج امام الناس وقال - [01:36:43](#)

ابى ان يأخذ نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشترت لسانه اشترت رسالة ولا انا عارف انه لا انا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شيء. نعم جابوا من الطريق وجاي بس بده ياخذ مني مال. فاسكنه بالمال يعني واظهرت له - [01:36:56](#)

من باب ان اكف شره وهذا من دهاء الانسان انه ممكن تكف شر بعض الناس بشيء من العطاء. قال فان غفل عن استكفاف السفهاء واعرض عن استدفاع اهل بدأ صار عرضه هدفا للمثالب وحاله وحاله اصبح عرضة للنواب. واذا استكف السفيه يعني صرف عنه

السفيه - [01:37:10](#)

واستدفع البذيع صان عرضه وحمي نعمته وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقى به المرء عرضه فهو صدقة. كل شيء تحمي به عرضك فهو صدقة - [01:37:30](#)

ان شاء الله وقالت عائشة دبوا باموالكم عن حسابكم امتدح رجل الزهري فاعطاه قميصه فقال له رجل اتعطي على كلام الشيطان؟ فقال من ابتغى الخير؟ اتقى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بر الوالدين فليعطي الشعراء. تمام - [01:37:40](#)

لماذا؟ لان الشاعر اذا ما امتدحك بذك واذا ما اعطيته اليوم مدح والدك بكرة يهجوك. فاعطه وكف لسانه عنك. وهذا صحيح لان الشعر يستر به آآ ما ضمن من مدح او هجاء ومن اجل ذلك قيل لا تؤاخي شاعرا - [01:38:00](#)

فانه يمدحك بثمان ويهدوك مجانا. والاستكفاف في السفهاء بالافضال شرطان. احدهما ان يخفيه حتى لا تنتشر فيه مطامع السفهاء هذا جميل يتواصل الى اجتذابه بسببه والى ماله بسلبه. شو يعني؟ - [01:38:17](#)

اذا بدك تعطي سفيه اعطيه بينك وبينه لا تعطي امام السفهاء الاخرين بصيروا يقولوا عرفنا شو مصير هذا الشيخ هذا الشيخ بخاف. فبصير كل السفهاء كلكم جايين على بابك. يا بتعطينا يا مندوايك - [01:38:34](#)

قطعت السفيه اعطيه بالعقل. طيب. والثاني ان يطلب له في المجاملة وجهها. ويجعله في الافضال عليه سببا لان لا يرى انه على السفه قد اعطي. من اجل بداء يعني لما تقطعي شخص سفيه قل له والله انا اعطيتك لنقصة محترم - [01:38:47](#)

اعطيه سبب بس لانك حتى لا يظن انك اعطيته فقط من اجل ان تكف لانه هو نفسه بصير كل يوم يجيك يعني مش بيحجب السفهاء هو بصير نفسه كل يوم يجيك. فانت قل له انا اعطيتك والله لانك انسان شفقتك عملت معروف مع فلان بدي اكافئك. اي سبب -

شماعة تعلق عليها العطاء. اهم شي لا يعرف انك اعطيته لانه سفي تريد ان تكف شره عنك قال واعلم انك ما حييت ملحوظا محاسن محفوظ المساوي ثم من بعد ذلك حديث منتشر. لا يراقبك صديق ولا يحامي عنك - [01:39:20](#)

الشقيق فكن احسن حديث انت بعد موتك عبارة عن حديث الناس بعد ما تموت انت حديث اعلم معروف حتى تبقى حديثا جميلا انك اذا لم تفعل ذلك ستكون بين الناس الله يرحمه فلان بس كان بخيل. الله يرحمه فلان عمره ما اعطى حدا دينار. حاول ان تكون قصة جميلة - [01:39:37](#)

لا يراقبك صديق ولا يحامي عنك شقيق بعد موتك فكن احسن حديث ينشر. يكون سعيك في الناس مشكورا وحظك عند الله موفورا واجرك عند الله مذكورا. فقد روى زياد باسناده قال - [01:39:55](#)

صلى الله عليه وسلم خمسا قبل خمس وبعد قبل هرمك وصحتك قبل سقمك. وغيرك قبل فقرك وفراق قبل شغلك وحياتك قبل موتك. فهذا ما اقتضى وهذا فصل من شروط المروءة وان كان كل كتاب - [01:40:05](#)

بنا هذا من شروطها وما تصل من حقوقها. الفصل الاخير الفصل الثامن في اداب منثورة سيختتم هنا الماوردي الكتاب عليه رحمة الله. فيقول اعلم ان الاداب مع اختلافها سنقول الاحوال وتغير العادات لا يمكن استيعابها ولا يقدر على حصرها. وانما يذكر كل انسان ما بلغه الوسع من اداب زمانه واستحسن بالعرف من عادات دهره. ولو امكن - [01:40:15](#)

ذلك لكان الاول قد اغنى الثاني عنها. يعني لو كان حصر الاداب ممكنا لكان سلفنا الاوائل اغنونا عن ذكرها. لكن هذا يدل على ان ما في انسان يستطيع ان يحشر - [01:40:35](#)

فكل انسان يقول ما وسعه المقام. ولكن المتقدم قد كفى المتأخر تكلفها. وانما حظ الاخير ان يتعانى حفظ الشارب الذي لم يذكره

المتقدم. الشارد يعني ما غفل المتقدم عن ذكره - [01:40:45](#)

شوارد الشعراء. وجمع المتفرق من كلامهم. ثم يعرض ما تقدم من كلام المتقدمين على حكم زمانه وعادات وقته. فيثبت ما كان من المتقدمين موافقا لزمانه. وينفي من عادات المتقدمين ما كان مخالفا لعرف زمانه. ثم يستمد خاطره في استنباط زيادة في الاداب.

واستخراج - [01:40:59](#)

ايه ده! فان اسعف خاطر بشيء فاز بدركه وحظي بفضيلته ثم يعبر عن ذلك كله. هذه الفضيلة اللي انت وصلت اليها بالاستنباط حاول ان تعبر عنها في رسالة في شيء بما كان مألوفا من كلام الوقت وعرف اهله. ما تأتي بعبارة مفذك ومتشدد بها حتى عبر بعبارة سهلة

يفهمها - [01:41:19](#)

وعرف اهله فان لاهل كل وقت في الكلام عادة تؤلف. شف هذا الكلام الجميل دائما الناس ابناء زماني لما بدك تعبر عن فكرة بعض

الناس حتى يظهر قدراته يتكلم بكلام الجاحظ. في زمن الناس دوبها فاهمة فيه الكلام العامي - [01:41:39](#)

لا تتفلسف في الكلام. عبر عن الفكرة باسهل السبل وايسرها. فان الناس فان لاهل كل وقت في الكلام عادة تؤلف وعبارة تعرف. ليكون اوقع في النفوس الى الافهام ثم يرتب ذلك على اوائله ومقدماته ويبيثوه على اصوله وقواعده حسب ما يقتضيه الجنس فان لكل نوع

من العلوم طريقة. يعني بدك تطرح فكرة - [01:41:54](#)

معينة حاول ان تأتي باصولها وقواعدها على حسب طبيعة العلم والفن الذي تتكلم فيه فان لكل نوع من العلوم طريقة في طرحه هي

اوضح مسلكا واسهل ما اخذ. فهذه خمسة شروط هي حظ الاخير الاخير يعني المتأخر عن السلف - [01:42:14](#)

يقصد المتأخر عن السلام فيما يعانیه في طرح الاداب. وكذا القول في كل تصنيف مستحدث اي كتاب بدك تستحدثه. ولولا ذلك لكان تعاطي ما تقدم به الاول عناء ضائعة وتكلفا مستهجنا. وارجو ان يمدنا الله تعالى بتوفيقه لتأدية هذه الشروط. وتنهضنا المعونة بتوفية

هذه الحقوق حتى نسلم - [01:42:29](#)

من نقص التكلف تمام ونبراً من عيوب التقصير وان كان اليسير مغفورا والخاطي معذورا. فقد قيل من صنف كتابا فقد استهدف يعني

عرض نفسه للناس احسن في كتابه فقد استعطف. الناس بتقولوا فلان احسن - [01:42:51](#)

فقد استقذف. يعني قذفتوا الناس بالشتائم. فلان ما بيعرف يكتب. فلان ما بيعرف يعبر عن افكاره. وقد مضت ابواب تضمنت فصولا. رأيت باعها بما لا احب الاخلال به فمن ذلك اداب المأكل والمشرب فمن ذلك حادث فان الداعي الى ذلك شيئان. حاجة ماسة وشهوة باعثة. ما الذي يجعل الانسان يأكل يا شيخ - [01:43:08](#)

اما الحاجة اما الحاجة الموجهة او شهوة لطعام معين يحب ان يأكله. وان لم يكن جائعا. قال فاما الحاجة فتدعوه الى ما سد الجوع وسكن الظمأ. وهذا مندوب اليه عقدا وشرع لما فيه من حفظ النفس وحراسة الجسد. ولذلك ورد الشرع بالنهي عن الوصال بين صوم يومين. الوصال انك تصوم ثمانية واربعين ساعة متواصلة لانهم يضعفوا الجسد - [01:43:29](#)

النفس ويجوز عن العبادة وكل ذلك يمنع منه الشرع ويدفع عنه العقل وليس لمن منع نفسه قدر الحاجة حظ من بر ولا نصيب من زهد لان ما حرمها من فعل الطاعات بالعجز - [01:43:49](#)

الضعف كان اكثر ثوابا. اكثر ثوابا واعظم اجرا. اذ ليس في ترك المباح ثواب يقابل فعل الطاعات واتيان القرى. ومن اخسر نفسه ربحا موفورا او حرمها اجرا كان زهده في الخير اقوى من رغبة. يعني اللي يحرم نفسه من الطعام بحجة الزهد. ويضيع صلاة الفجر ببناءها على زهده في الطاعة. انت حرمت نفسك من الخير العظيم - [01:43:59](#)

بتحصيل ثواب قليل فهذا ليس من صنع العقلاء اما الشهوة فتتنوع نوعين احدهما شهوة في الاكثار والزيادة والثاني شهوة في تناول اللوان يعني الاطعمة الملذة. اما النوع الاول فهو شهوة زيادة - [01:44:19](#)

الاكثار على قدر الكفاية فهو ممنوع منه في العقل والشرع كما كان قدر الكفاية مندوبا اليه في العقل والشرع. لان تناول ما زاد عن الكفاية نهم مع يعني معرفة في حقه وشره مضر نهم معر وشره مضر. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والبطنة - [01:44:32](#)

السمنة في النهاية مفسدة للدين موريتة للسقم مكسلة عن العبادة. وقال علي ان كنت بطنا فعد نفسك زمنا. الزمن يعني المريض المقعد اللي ما يعمل اشئ. لانه السمنة بتخلي الانسان كسول. قال بعض العلماء اقبل طعامك تجد الصحة. وقال بعض البلغاء اقلل طعاما تحمد تحمد مناما. بكون نومك خفيف - [01:44:52](#)

على بعض الادباء لا يسكن العلم المعدة ملئت طعاما. وقال بعض الادباء الرغب لؤم والنهم شؤم. وقال بعض الحكماء اكبر الدواء تقدير اكبر الدواء تقدير الغذاء يعني تقنينه. ما توكل فوق حاجتك. وقال بعض الشعراء فكم من اكلة منعت اخاها بلذة ساعة اكالات دهري وكم من طالب يسعى لامر - [01:45:12](#)

وفيه هلاكه لو كان يدري زي اللي بوكله حلو كثيرها يا شباب؟ تمام عشان هيك احنا مشينا الشيخ وقال اخر كم دخلت اكلة حشى شرهن فاخرجت روحه من الجسد لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في المعاد. ما بدناش نوكل اذا - [01:45:34](#)

اذا كان الاكل سببا في هلاك النفوس. ورب اكلة هاضت الاكل وحرمته مأك. روى ابو يزيد باسناده قال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يخلق وعاء شرا من بطن فان كان لابد فاعلا فاجعل ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للريح - [01:45:52](#)

اما النوع الثاني وهو شهوة الاشياء الملذة. يعني اللي بحب انا ما بدى اكل زيادة. بس بحب يا اخي اكل اللحم المشوي بحب الجاج المرشي. فلان بحب الهريسة الكذا. يحبه نوعا معيننا ومنازعة النفس الى طلب الانواع الشهية فمذاهب الناس في تمكين النفس منها مختلفة - [01:46:07](#)

ناس مختلفة هل تمكن النفس من طعام معين تشتهييه او لا؟ فمنهم من يرى ان صرف النفس عنها اولى وقهرها عن اتباع شهواتها اخرى ليدل لها قيادها ويهون عليه عناد - [01:46:23](#)

لان تمكينها وما تهوى بطر يطغي واشر يردي. لان شهواتها غير متناهية. فان اعطاها المراد من شهوات وقتها تعدتها الى شهوات قديمة استحدثتها فيصير الانسان امير شهوات لا تنقضي وعبد هوى لا ينتهي. ومن كان بهذه الحال لم يرجوا او لم يرجى له صلاح ولم يوجد فيه فضل - [01:46:33](#)

ابتلاء بفتح البوسني يا خادم الجسمي كم تشقى بخدمته لتطلب الربح ما مما فيه خسران اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت

بالنفس لا بالجسم انسان يعني استكمل النفس وليس فضائل الجسد. وللحذر من هذا الحال ما حكي ان ابا حازم رحمه الله كان يمر على الفاكة فيشتهيها فيقول موعدا الجنة. وقال اخرون لا - [01:46:53](#)

الصحيح ان تمكين النفس من لذاتها اولى هذا المذهب الثاني واعطاؤها ما اشتهت من المباحات اخرى لما فيه من ارتياح النفس بنيل شهواتها ونشاطها بادراك لذاتها. فتنحسر عنها ذلة ذلة المقهور - [01:47:13](#)

وبلادة المجبور فلا تقصر عن درك ولا تعصي في نهضة ولا تكل عن استعانة. وهذا مذهب مين مرة معنا في اي كتاب ابن الجوزي. هو يرى انه انا ابن الجوزي في صدر خاطر بقول انا بعطي نفسي اريحيتها. حتى تساعدني في امور اخرى من الامور العلمية وما شابه ذلك. المذهب الثالث وانا اعتقد المذهب الثالث - [01:47:26](#)

التوسط الامرين اولى. لان في اعطائها كل شهواتها سلاطة. والنفس السليطة معاندة وفي منعها ايضا من جميع شهواتها بلادة النفس البليدة عاجزة وفي منعها عن البعض كف لها عن السلاطة وفي تمكينها من البعض حسم لها عن البلادة وهذا لعمرى اشبه المذاهب بالسداد لان - [01:47:46](#)

في الامور احمد واذ قد مضى الكلام في المأكل والمشروع فينبغي ان يتباع بذكر الملبوس. اعلم ان الحاجة وان كانت في المأكل والمشروب بادعى فهي الى الملبوس ماسة. وبها اليه فاقة - [01:48:06](#)

فيه من الملبوس من حفظ الجسد ودفع الاذى وستر العورة وعصور الزينة كما قال تعالى يا بني ادم ايقد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم فمعنى قولي قد انزلنا عليكم لباس - [01:48:16](#)

يعني خلقنا لكم ما تلبسون من الثياب يواري سوءاتكم ان يستر عوراتكم وسميت العورة سوءا لانه يسوء صاحبها انكشافها عن جسده وقوله وريشة فيه اربعة قيل ان الريش والمال وهو قول مجاهد والثاني انه اللباس والعيش والنعم وهو قول ابن عباس وقيل انه المعاش يعني المال وهو قول معبد والرابع انه - [01:48:26](#)

وهو قول عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وقوله ولباس التقوى فيه ستة تأويلات ان لباس التقوى هو الايمان بالله وهو قول قتادة والثاني انه العمل الصالح وقول ابن عباس والثالث والسنة - [01:48:46](#)

وقول عثمان والرابع هو خشية الله وهو قول عمر والخامس هو الحياء وهو قول معبد. والسادس هو ستر العورة هو قول عبدالرحمن. وفي اعتقادي ان كل هذه الاقوال صحيحة ايها الشباب - [01:48:56](#)

يعني هذا كل شخص من العلماء ركز على جانب. هذا اختلاف تنوع كما يقول ابن تيمية. وليس اختلاف قضاء. وقول كذا وقوله في الاية ذلك خير فيه تأويلا ان ذلك راجع الى جميع ما تقدم. انا اسمي الاشارة يعود الى جميع ما تقدم من اول الاية. ثم قال ذلك خير اي ذلك الذي ذكرته خير كله. والثاني انه راجع الى الاخير - [01:49:06](#)

وهذه مسألة اصولية ان اسم الاشارة هل يعود الى جميع ما تقدم او الى اخر ما ذكر والثاني ان ذلك راجع الى لباس التقوى لانه اخر ما ذكر. ومعنى الكلام ان لباس التقوى خير من الرياش واللباس. وهذا قول قتادة فلما وصف الله حال اللباس واخرجه مخرج - [01:49:26](#)

علم انه معونة منه سبحانه. لشدة الحاجة اليه. وان كان كذلك ففي اللباس ثلاثة اشياء. اولا دفع الاذى. والثاني ستر العورة والثالث الجمال والزينة ادي مقاصد اللباس. فاما دفع الاداب فواجب بالعقل لان العقل يوجب دفع المضار واجتلاب المنافع. وقد قال تعالى والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا - [01:49:41](#)

ودعينا لكم السراويل ملابس تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم. فاخبر بحالها ولم يأمر بها اكتفاء بما يقتضيه العقل من ضرورتها. واستغناء بما يبعث عليه الطبع. ويعني بالظلال الشجر وبالاكنان جممعكن وهو الموضع الذي يستكن فيه. يعنى بقوله سراويل تقيكم الحر هي ثياب القطن والكتان والصوف - [01:50:01](#)

لتقيكم بأسكم هي الدروع التي تقي البأس وهي الحرب. فان قيل فكيف قال تقيكم الحرب ولم يقل وتقيكم البرد؟ قال وقد قال تعالى وجعل لكم من الجبال اكنانا ولم يذكر - [01:50:21](#)

من السهول اكنانا. يعني ذكر الجبل ولم يذكر السهل. وذكر الحر ولم يذكر البرد. فعن ذلك جوابان احدهما ان القوم كانوا اصحاب جبال وخيام. فذكر لهم الجبال وكانوا اصحاب بحر دون برد فذكرت لهم نعمته. يعني الصحابة كانوا في المدينة. المدينة عبارة عن جبال وخيام وحر وليست مناطق سهول وباء. فذكر لهم نعمته وفيما هو - [01:50:33](#)

والجواب الثاني انه اكتفى بذكر احد الامرين عن ذكر الاخر. وهذا هو المشروع عند المفسرين. ان هناك شيء مقدر تقيكم الحر التقدير وتقيكم البرد. وهنا اذ كان معلوما ان السراويل التي تقي الحرب فانها تقي البرد ايضا ومن اتخذ من الجبال اكنانا اتخذ من السهل اكنانا وهذا قول الجمهور - [01:50:53](#)

الفائدة الثانية كما قلنا ستر العورة. وقد اختلف الناس فيه. هل وجب ستر العورة بالعقل او بالشرع؟ فقالت طائفة وجب ستر العورة بالعقل لما في ظهورها من القبح وما كان قبيحا. فالعقل ما - [01:51:11](#)

منه ولا ترى ان ادم وحواء لما اكلا من الشجرة التي نهي عنها بدت لهما سوءاتهما وتفقه شفاء عليهما من ورق الجنة. تنبها بعقولهما لستر ما رأيهم مستقبحا من لانهما لم يكونا قد كلفا ستر العورة ستر ما لم يبدو لهما ولا كلفاه بعد ان بدت لهما. وقبل سترهما. يعني الرأي الاول - [01:51:21](#)

يرى ان ستر العورة عرف بالعقل قبل الشرع. بدليل ان ادم وحواء ما كان عندهم شرع في الجنة بضرورة ستر العورة. واول من كشفت عورتهم استحووا عقلا وليس لوجود وحي - [01:51:41](#)

يعني هذا وجهة النظر هذي وقالت طائفة عورة واجب بالشر لان بعض الجسد الذي لا يوجب العقل ستر باقيه بانه لانه بعض الجسد الذي لا يوجب العقل ستر باقيه. وانما اختصت العورة بحكم شرعي فوجب ان يكون ما يلزم من سترها حكما شرعيا. طبعا احنا عرفنا - [01:51:54](#)

في بداية الكتاب ان الماوردي متأثر قليلا بالفكر الاعتزالي كما قيل. هو يتكلم بالمنظور الاعتزالي احيانا وان وان كان في اعتقاده ليس معتزليا لكن قد يكون متأثر قليلا ببعض الافكار - [01:52:12](#)

وقد كانت قريش اكثر العرب مع ما كانوا عليه من العقل وصحة الالباب يطوفون بالبيت عرى. فلو كان العقل يوجب الستر عندما طافوا بالبيت عراة ويحرمون على انفسهم اللحم والودك الودي هو دهن اللحم - [01:52:24](#)

ترون ذلك ابلغ في القربى وانما القرب ما استحسنت في العقل حتى انزل الله يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا. ولا تسرفوا. يعني بقول خذوا زينتك - [01:52:37](#)

الثياب التي تستر عوراتكم كلوا واشربوا اي ما حرمتموه على انفسكم من اللحم والودك. وفي قوله تعالى ولا تسرفوا تأويلان الى تسرفوا في التحريم وهو قول سدي والثاني لا تأكلوا - [01:52:47](#)

وحراما فانه اسراف هو قبر ابن زيد. فاجاب بهذه الاية الكريمة ستر العورة بعد ان لم يكن العقل موجبا له. فدل ذلك على ان سترها وجب بالشرع دون العقد الهدف الثالث من الثياب وهو الجمال والزين حيقراً فهو مستحسن بالعرف والعادة من غير ان يجيبه عقل او شرع وفي هذا النوع قد يقع التجاوز والتقصير. والتوسط المطلوب فيه معتبر من وجهين - [01:52:57](#)

في صفة الملبوس وكيفيته والثاني في جنسه وقيمته. نعم اللباس اذا كان قصدك منه الجمال والزينة هنا يقع تجاوز من بعض الناس فيسرف وتقصير من بعض الناس فيبدل نفسه كلمة وردة بقول لك المطلوب هنا التوسط - [01:53:16](#)

بصفة الملبوس وكيفيته والثاني في جنسه كتان صوف وقيمته اما صفته نعم. فمعتبرة بالعرف بين من وجهين احدهما عرف البلاد فان لاهل المشرق زيا مألوفاً ولاهل المغرب زيا مألوفاً. اذا من الجيد ان تلبس لباس بلدك - [01:53:32](#)

لا تلبس لباس غريب عن اهل بلدك اهل المشرق الهم لباس اهل المغرب الهم لباس. نعم. وكذلك لما بينهما من البلاد المختلفة عادة في اللباس المختلفة. والثاني عرف الاجناس فان للاجناس زيا مألوفاً وللتجار زيا مألوفاً - [01:53:48](#)

وكذلك لمن سواهما من الاجناس المختلفة عادة في لباس مختلفة. وانما اختلفت عادات الناس في اللباس من هذين الوجهين. الثاني الاجناس يزداد اهل العلم الهم لباس العسكريين الهم لباس تجار مثلاً بعض الدول في الهم لباس. النساء الهم لباس - [01:54:00](#)

حسب جنسك بذك تختار الثياب المناسبة لك. يعني اذا كان لباس اهل العلم في بلدك مثلا وانت تريد ان تتصدى ما بنفع تيجيهم
بينطلون وجرافتة اذا كان هذا العرف يعني - [01:54:18](#)

لانه لهم هذا الجنس في هذا الهم طريقة معينة في اللباس فبدك تحافظ عليه. حتى لا تزري بجنسك. يعني تخيل جندي طالع
بالسروال معركة مش لباس الجندي حرام لبسوا السروال. يا اخي مش قضية حرام احنا الان - [01:54:30](#)

نتكلم عن التزام العرف ان الجندي يلبس البزة العسكرية. فاذا رأوك الناس بالسروال لن يقبلوه. اقول لك هذا جندي هذا ايش رأييه
يعمل احترام هذه اللادبيات جيد وهذا من مروءتك ترى - [01:54:46](#)

وانما اختلفت عادات الناس في اللباس من هذين الوجهين من وجه عرف البلاد وعرف الجنس ليكون اختلافاهم فيها سمة يتميزون بها
وعلامه لا يخفون معها فاذا عدل احد عن في لباسه عن عرف بلده وجنسه كان منه خرقا. نوع من الجهل والحماقة. ولذلك قيل العري
الفادح - [01:54:57](#)

خير من الزي الفاضح العري الفادح انك تكون عريان. احسن من انك تكون لابس لباس لا يليق بك واما جنس الملبوس وقيمته فمعتبر
من وجهين. احدهما بالمكنة من اليسار والاعصار على حسب معك من المال البس. فان للموسر في الزي قدرا وللمعسر دونه -

[01:55:17](#)

بالمنزلة والحال فان لذيد المنزلة الرفيعة في الزي قدرا وللمنخفض عن المنازل. يعني الحكماء الرؤساء الهم لباس والعامه الهم
ليتفاضلوا فيها على حسب تفاضل احوالهم. فيصبروا به متميزين. فان عدل الموسر الى زي المعسر كان شحا وبخلا. وان عدل الرفيع

الى - [01:55:34](#)

الدنية كان مهانة ودلا. والعكس وان عدل المعسر الى زي الموسر كان تبيذيرا وسرفا. وان عدل الدني الى زي الرفيع كان جهلا وتخلفا.
ولزوم المعهود واعتباره الحد المقصود ادل على العقل وامنعه من الذنب. ولذلك قال عمر اياكم والبستين. لبسة لبسة مشهورة اللي هو

لباس الشهرة - [01:55:51](#)

خلي الناس تدومك ولبسة محفورة تجعلك تذل. وقال بعض الحكماء البس من الثياب ما لا يزدريك فيه العظماء ولا يعيبه عليك

الحكماء. وقال بعض الشورى ان العيون رمتك اذ فاجأتها - [01:56:10](#)

وعليك من شهر الثياب لباس. اما الطعام فكل فكن لنفسك ما تشاء واجعل لباسك ما اشتهاه الناس هاي القاعدة اللباس البسمة يرتضيه
الناس اما الطعام كل ما يرضيك انت ما لكش علاقة بالناس - [01:56:22](#)

الطعام والشراب كل اللي بذك اياه من الحلق اما اللباس لأ بذك تلبس ما هو عرف البلد. ولا تخرج عن بعضنا يقول لك يا اخي هذه

الحرية الشخصية يا اخي دعك من هاي الاطلاقات الفاسدة - [01:56:38](#)

في ضوابط في الحياة الحياة مش غابة يفعل الانسان فيها ما يشاء. احترام المجتمع والبيئة حقيقة لها اثر. طيب. واعلم ان من

المروءة ان يكون الانسان معتدل الحال في لباسه من غير اكار ولا اقتراح فان اقتراح مراعاة اللباس وترك تفقدها مهانة نذل. وكثرة

مراعاتها هذا من عادة النساء مش للرجال. اليس كذلك؟ وصرخوا - [01:56:50](#)

الى العناية بها دناءة ونقص. وربما توهم بعض من خلا من فضل بعض من خلا من الافضال وعري عن تمييز ان ذلك هو المروءة الكاملة

والسيرة الفاضلة لما يرى من تميزه بذك عن الاكثرين وخروجه عن جملة العوام المستردلين وخفي - [01:57:10](#)

عليه انه اذا تعدى طوره وتجاوز قدره كان اقبح لذكراه وابعث على ذمه وكما قال المتنبي لا يعجبني مضيما حسن بزته. وهل يروق

دفين جودة الكفن يعني اذا انت انسان ما حدا داري عنك. يعني ما رح يرفعك انك لبست بدلة ايطالية سعرها مثلا ميتين دينار -

[01:57:25](#)

لانه انت اصلا انسان مجهول. الثياب ما رح ترفعك اخلاقيا ولا فكريا عند الناس. وحكى المبرد ان رجلا من قریش كان اذا اتسع لبس

اردت ثيابه واذا ضاق لبس احسنها فقيل له في ذلك. قال اذا اتسعت تزينت بالجود. واذا ضقت فعلى الاقل اتزين بالهيئة. وقال -

[01:57:43](#)

اتى ابن الرومي بابلغ من هذا المعنى في شعره فقال وما الحلي الا زينة لنقيصة يتمم من حسن اذا الحسن قصر فاما اذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتاج الى ان يزوره. الجميل جميل باخلاقه. اذا كنت جميل باخلاقك ما تحتاج. اي ثياب مقبولة تؤدي الغرض.

ولذلك قال - [01:58:02](#)

كما اليست العزة في حسن البزة تلبس بدلة وقرفتة وشيء من ذلك. وقال بعض الحكماء وترى سفيه القوم يدنس عرضه. سفها ويمسح نعله وشراكها تمام وطرى سفيه القومي يدنس عرضه سفها. عرضه يتم تدنيسه. ويمسح نعلها عفوا ويمسح نعله والشراكة. بتلاقيه

مهتم - [01:58:22](#)

الو بعد شوية غبرة بده يمسخه وعرضه كلياته استقدر بعض الناس يهتم بلون حدائه. ولا يهتم بلون اخلاقه. وللاسف واذا اشتد كنفه بمراعاة لباسه قطعوا ذلك عن مراعاة نفسه. وصار الملبوس عنده انفس وهو على مراعاة احرص. وقد قيل في منتور الحكم البس من

الثياب ما يخدمك ولا يستخدمك - [01:58:45](#)

وقال خالد بن صفوان اراك لا تبالي بما لبست؟ قال البس ثوبا اقي به نفسي احب الي من ثوب اقيه بنفسي. وكما انه لا يكون شديد الكلف بها كذلك يكون شديد التراح لها. فقد حكي عن عائشة ان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر اليه رث الهيئة فقال ما

ما لك؟ قال من كل المال قد اتاني الله. فقال ان - [01:59:06](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا انعم على امرئ نعمة ان ينظر الى اثرها عليه وقد قيل المروءة الظاهرة في الثياب الظاهرة.

وهكذا القول في غلمان وحشمه اذا اشتد - [01:59:26](#)

بهم لان انتقل الى تأديب الخدم. صار عليهم قيما ولهم خادما. وان اطرحهم قل رشادهم وظهر فسادهم وصاروا السبب اللي وطريقا

الى ذمه ولكن يكفهم عن سية الاخلاق. ويأخذهم باحسن الاداب. ليكونوا كما قال فيهم الشاعر سهل الفناء اذا مررت ببابه - [01:59:36](#)

البيدين مؤدب الخدام. كلكم في تفقد احوالهم على ما يحفظوا تجمله ويصون مبتذله. غدره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادهنوا يذهب البؤس والبسوا تطهروا او تظهر نعمة الله عليكم واحسنوا الى مما ليكمم فانه اكبت لعدوكم. وان كان الحديث فيه نظر

طبعاً. وليتوسط فيه - [01:59:56](#)

ما بين حالتي اللين والخشونة فانه الانا هان عليهم وان خشن كثيرا مقتوه وكان على خطر منهم حكي ان الموز هذا فقيه الفرس

وحاكما مجوس. سمع ضحك الخدامي في مجلس - [02:00:16](#)

هذا احد حكام الفرس. فقال اما تمنع هؤلاء الغلمان؟ فقال انه جروان انما بهم يهابنا اعداؤنا. فانا يعني استرضيهم حتى يقفوا معي

وقال ابو تمام حشم الصديق عيونهم بحائة لصديقه عن صدقه ونفاقه فلينظرن المرء من غلمانه فهم خلائفه على اخلاقه - [02:00:30](#)

حشم الصديق يعني حاشيته وخدامه عيونهم لصديقه عن صدقه ونفاقه فدير بالك تسيه لاولادك يحشمك وخدامك لانهم هم سينقلوا

مأترك الى الاخرين. واعلم طيب بالنسبة للراحة وانه اقرأ. بقي اربع صفحات اخواننا الكتاب - [02:00:51](#)

واعلم ان لنفسي حالتين حالة استراحة ان حرمتها اياه كلت وحالة تصرف ان ارحتها فيه اختلت. نعم. فالاولى بالانسان تقدير حالتي

حالة نومه ودعته وحالة تصرفه ويقظته فان لهما قدرا محمودا وزمانا مخصوصا يضر بالنفس مجاوزة حدهما وتغير زمانهما. وقد

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نومة الصبح - [02:01:10](#)

معجزة منفخة. مكسلة مورمة. مفشلة منساة للحاجة. وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما النوم ثلاثة. نومة خرق وهي الصبح خلق

وهي القائلة ونومة حمق وهي العشي. وقد بل قد روى محمد بن يزداد عن ميمونة بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه - [02:01:30](#)

والقيلولة خلق ونوم العشي حمق. وقيل في منتور الحكم من لزم الرقاد عدم المراد. فاذا اعطى النفس حقها من النوم وادعى

واستوفى منها بالتصرف واليقظة خلص بالاستراحة من عجزها وكلالها وسلم بالرياضة من بلادتها وفسادها عكى ان عبد المالكي ابن

عمر ابن عبدالعزيز دخل على ابيه فوجده - [02:01:50](#)

فقال له يا ابتي اتنام والناس بالبواب؟ قال يا بني نفسي مطيتي واكره ان يتعبها فتقوم بي؟ فلا تقوم بي. نعم ينبغي قال وينبغي ان

يقسم حال تصرفه ويقظته على المهم من حاجته فان حاجة الانسان لازمة. والزمان يقصر عن استيعاب المهم. فكيف به ان تجاوز -

[02:02:10](#)

الى ما ليس بمهم هل يكون الا كتاركة بيضاء بالعراء وملبسة بيضاء اخرى جناحا قال ثم عليه ان يتصفح في ليله ما صدر من افعال نهاره فان الليل احضر للخاطر واجمع للفكر فان كان محمودا امضاه واتبعه بما شكله وضاه وان كان - [02:02:29](#)

المؤمن استدراكه ان امكن وانتهى عن مثله في المستقبل فانه اذا فعل ذلك وجد افعاله لا تنفك من اربعة احوال. اما ان يكون قد

اصاب فيها الغرض المقصود بها او - [02:02:46](#)

قد اخطأ فيها فوضعها في غير مواضعها او يكون قد قصر فيها فنقصت عن حدودها او يكون قد زاد فيها فقد حتى تجاوزت محدودها. وهذا تصفح انما هو استظهار بعد تقديم الفكر قبل الفعل. نعم. ليعلم به مواقع الاصابة. وينتهز به استدراك الخطأ. وقد قيل

من كثر اعتباره قل عيثاره. وكما يتصفح افعال - [02:02:56](#)

فكذا يجب ان يتصفح افعال غيره فربما كان استدراك الصواب معها اسهل. لسلامة النفس من شبه الهوى وخلو الخاطر من حسن الظن. فان ظفر بصواب وجده من غيره او جميل من فعله زين نفسه بالعمل به. فان السعيد من تصفح افعال غيره فاقتدى باحسنها

وانتهى عن سيئها. وقد روى زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن - [02:03:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السعيد من وعظ بغيره. وقال الشاعر ان السعيد له من غيره عظة وفي التجارب تحكيم ومعتبر.

وانشدني بعض اهل العلم لطاهر ابن الحسين اذا - [02:03:36](#)

اذا اعجبتك خصال امرئ فكفه يكن منك ما يعجبك. فليس على المجد والمكرامات اذا جئتها حاجب يحجبك. اي خصه تجدها في

اخيك يعجبك حاول ان تأخذها واي شيء تعيبه من اخيك حاول انت ان تجتنبه لانك انت تعيبه من اخيك حري ان تجتنبه -

[02:03:46](#)

الروية قبل العمل فاما ما يرومه من اعماله ويؤثر الاقدام عليه من مطالبه فيجب ان يقدم الفكر فيه قبل دخوله. اي شيء بدك تدخل

فيه في الحياة يجب ان تتروق - [02:04:05](#)

ان تدخل فيه ان كان الرجاء فيه اغلب من الاياس منه. وحملت العاقبة فيه سلكه من اسر مطالبه. والطف جهاته وبقدر شرفه يكون الاقدام. بقدر شرف الشيء الذي تدخله العلم والتعب والتحصيل يكون الاقدام. وان كان القياس اغلب عليه من الرجاء مع شدة التغير.

يعني انت ما راح تغر بنفسك وتلقيها في مهالك - [02:04:15](#)

دناءة الامر المطلوب فلا تدخل في شيء بدك تدخل فيه بدك توازن ادخل ولا ما ادخل؟ النظر في العواقب والنظر في شرفه بذاته

فليحذر ان يكون له متعرضا في هذه الحالة. فقد روي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا همت بامر ففكر في عاقبته. فان كان رشدا

فامضه وان كان غيا فانهي عنه - [02:04:37](#)

وهذا وان لم يصح حديثا لكنه اتفق عليه العقلاء. وقالت الحكماء طلبوا ما لا يدرك عجز. وقال بعض الشعراء فايك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر. وليعلم العاقل ان لكل حين من

ايام عمره خلقا. وفي كل - [02:04:56](#)

وقت من اوقات دهره عملا. فان تخلق فيك الان وقت الصغر في اخلاق مسموحة لكن لما نشيل عمرك في العشرين اخلاق العشر

سنوات لا تصلح لاخلق العشرين صح؟ واخلق العشرين ما بنرضيها للي عمره ستين - [02:05:16](#)

كل فترة عمرية الها اخلاق تناسها؟ اليس كذلك؟ قالوا وفي كل وقت من الاوقات الدهرية عملا. فان تخلق في كبره باخلاق الصغر

وتعاطى افعال الفكاهة والبطالة استصغره من هو اصغر منه - [02:05:31](#)

وحقره من هو اقل واحقر. وكان كالمثل المضروب بقول الشاعر وكل باز يمسه هرم صخرة على رأسه العصافير. طيب يا ايها العاقل

مقبلا على شأنك راضيا عن زمانك. سلما لاهل دهرك جاريا على عادة عصرك منقادا لمن قدمه الناس عليك. متحننا على - [02:05:44](#)

فمن قدمك الناس عليه ولا تباينهم بالعزلة عنهم فيمقتوك. ولا تجاهرهم بالمخالفة لهم فيعادوك. فانه لا عيش لمنقوت ولا راحة لمعادى

وانشد بعض اهل الادب اذا اجتمع الناس في واحد وخالفهم في الرضا واحد. فقد دل اجماعهم دونه على عقله انه فاسد. تمام؟ يعني اذا اجتمع - [02:06:06](#)

الناس على شخص وهو الوحيد اللي بده يخالف يخرج عليه وقد دل اجماعهم على صلاح هذا الشخص دونه على انه هو الفاسد لما يكون العلماء متفقين على قضية واطلاق واحد عالسوشيال ميديا. لأ هو صاحب الحق الاوحد - [02:06:26](#)

تعرف انه هادا دعك يمين. واجعل نصح نفسك غنيمة عقلك ولا تداهنها باخفاء عيبك باظهار عذرك فيصير عدوك احظى منك في زجر نفسه بانكارك ومجاهرتك من نفسك يصير عدوك هو الذي يستهدفك. التي هي اخص بك لاغرائك لها باعذارك ومساءتك - [02:06:40](#)

وحسبك سوءا برجل ينفذ عدوه ويضر نفسه. وقال بعض الحكماء اصلح نفسك لنفسك. يكن الناس تبعك لك. وقال بعض البلغاء من اصلح نفسه ارغم انف اعاده ومن اعمل جده بلغ كنه امانيه. وقال بعض الادباء من عرف معابه فلا يلزم منعابه. وانشدني ابو ثابت النحوي ومصروفة عيناه عن - [02:07:01](#)

نفسه ولو بان عيب من اخيه لا بصر. ولو كان ذا الانسان ينصف نفسه لامسك عن عيب الصديق وقصر. بعض الناس يرى عيب اخيه وينسى الجذع في عينه للاسف فعذب ايها الانسان نفسك بانكار عيوبك وانفعها كنفعك لعدوك - [02:07:21](#)

فانه من لم يكن له من نفسه واعظ لم تنفعه المواعظ اعاننا الله واياك على القول والعمل. وعلى النصح بالقول وهو حسينا ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله. اما الكتاب بحمد الله وعونه وحسن - [02:07:38](#)

وتوفيقه صلى الله على سيدنا محمد خاتم نبينا وعلى اله وصحبه وسلم. تسليما كثيرا وذلك يوم الاحد المبارك السادس والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة اربع وسبعين وثمانمائة. هذا طبعا - [02:07:53](#)

الناسخ هادي هي نسخة وجدت في زمان ثمانمئة واربعة وسبعين. واما الماوردي فرحمة الله عليه توفي اربعمائة وخمسين. جزى الله الامام الماوردي عنا خير الجزاء ونفعنا بعلومه. يعني كتاب نافع يسلط الضوء على جانب مهجور. من الاداب التي ينبغي ان يعتنيها طالب العلم. ليعرف فلسفة الحياة. اعود فاقول ان - [02:08:04](#)

الحياة العلمية ليست فقط حفظ المتون وتلخيص الدروس بل قسم اخر من نجاحك العلمي يا طالب العلم ان تعرف قواعد الحياة وسننها في المروءات والاخلاق وطب النفوس ومعالجتها فجزاه الله عنا خير الجزاء ونفعنا الله سبحانه بعلوم علمائنا - [02:08:26](#)

الدارين انه ولي ذلك والقادر عليه اظن في بث اخر الان لكتاب اه الاتجاهات الوطنية بسم الله حياكم الله مشايخنا الدرس نص ساعة بطلع ساعتين بعدين في هالقصة هاي يا دكتور - [02:08:43](#)